



الرعاية من أجل نمو الطفل

دليل المشارك



الرعاية من أجل نموّ الطفل

دليل المشارك

بيانات منظمة الصحة العالمية للفهرسة أثناء النشر

الرعاية من أجل نموّ الطفل: تحسين رعاية الأطفال الصغار .

المحتويات: دليل المشارك - بطاقات النصح- دليل الميسر - دليل الممارسة السريرية - إطار الرصد والتقييم - ملصق - قرص مدمج يحتوي على مواد الدورة والعروض التقديمية والمراجعات ومقاطع الفيديو .

1. نموّ الطفل 2. الإطار الصحي - التعليم

3. تقديم الرعاية الصحية. 4. مواد التدريس منظمة الصحة العالمية

ISBN 978 92 4 154840 3 . (NLM classification: WS 105)

© منظمة الصحة العالمية 2012

أو شراؤها (www.who.int) جميع الحقوق محفوظة. يمكن الحصول على مطبوعات منظمة الصحة العالمية من على موقع المنظمة الإلكتروني هاتف رقم: 3264 22 791 +41؛ Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland 2020. من قسم الطباعة والنشر، منظمة الصحة العالمية فاكس رقم: 4857 22 791 +41؛ عنوان البريد الإلكتروني: bookorders@who.int

وينبغي توجيه طلبات الحصول على الإذن باستنساخ أو ترجمة منشورات منظمة الصحة العالمية – سواء كان ذلك لبيعها أو توزيعها توزيعاً غير تجاري (http://www.who.int/about/licensing/copyright_form/en/index.html) – إلى قسم الطباعة والنشر عبر موقع المنظمة الإلكتروني

والتسميات المستخدمة في هذا المطبوع وطريقة عرض المواد الواردة فيه لا تعبر إطلاقاً عن رأي منظمة الصحة العالمية بشأن الوضع القانوني لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة أو لسلطات أي منها أو بشأن تحديد تخومها أو حدودها. وتشكّل الخطوط المنقّوطة على الخرائط خطوطاً حدودية تقريبية قد لا يوجد بعد اتفاق كامل عليها.

كما أن ذكر شركات بعينها أو منتجات جهات صانعة معينة لا يعني أن هذه الشركات والمنتجات معتمدة أو موصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية، تفضيلاً لها على سواها مما يماثلها ولم يرد ذكره. وفيما عدا الخطأ والسهو، تميّز أسماء المنتجات المسجلة الملكية بالأحرف الاستهلاكية (في النص الإنكليزي).

وقد اتخذت منظمة الصحة العالمية كل الاحتياطات المعقولة للتحقق من المعلومات الواردة في هذه المطبوع. ومع ذلك، فإن المواد المنشورة تُوزع دون أي ضمان من أي نوع، صريحاً كان أم ضمنياً. والقارئ هو المسؤول عن تفسير واستعمال المواد المنشورة. والمنظمة ليست مسؤولة بأي حال عن الأضرار التي تترتب على استعمال هذه المواد

المحتويات

7	المقدمة
7	أهداف الدورة التدريبية
7	طريقة تقديم الدورة التدريبية وموادّها
10	من هو مقدم الرعاية؟
11	الرعاية من أجل ا نموّ لطفل
12	ما هي الرعاية من أجل ا نموّ لطفل
16	جلسة نقاش: الرعاية من أجل نموّ الطفل
17	توصيات حول الرعاية من أجل نموّ الجنين و الطفل
19	للجنين ، أثناء الحياة داخل الرحم
20	لحديثي الولادة، من لحظة الولادة حتى عمر أسبوع واحد
21	للأطفال من عمر أسبوع واحد حتى 6 أشهر
22	للأطفال من عمر 6 أشهر حتى 9 أشهر
23	للأطفال من عمر 9 أشهر حتى 12 أشهر
24	للأطفال من عمر 12 شهراً حتى سنتين
25	للأطفال من عمر سنتين حتّى ثلاث سنوات
26	للأطفال من عمر ثلاث سنوات حتّى خمس سنوات
27	جلسة نقاش: استخدام بطاقات النصّ
28	تمرين فيديو: توصيات من أجل اللعب والتواصل
29	تمرين: صنع الألعاب
30	تقديم النصّ للأسرة حول الرعاية من أجل نموّ الطفل
30	الترحيب بمقدمي الرعاية والأطفال
32	تمرين: تعريف الطفل ومقدم أو مقدمة الرعاية
33	انظر واسأل واستمع: حدد ممارسات الرعاية
33	للمرأة الحامل
34	لجميع الأطفال
36	للأطفال حسب العمر
37	أطفال أقل من 6 أشهر أو من 6 أشهر إلى السنتين
38	أطفال من السنتين إلى خمس سنوات
39	الثناء والنصح: تحسين ممارسات الرعاية
39	توجيه الثناء إلى مقدم أو مقدمة الرعاية
39	انصح مقدم الرعاية
42	تمرين تمثيل الأدوار: انصح مقدم الرعاية
43	ساعد في حل المشاكل
49	تمرين تمثيل الأدوار: ساعد في حل المشاكل
50	متابعة مقدّم الرعاية والطفل
51	تمرين فيديو: تحديد المشاكل والمساعدة في حلها

المقدمة

يبدأ نمو المهارات الحسية والحسية الإدراكية والحركية لدى الإنسان عدة أشهر قبل الولادة ، وإثر الولادة يطور المولود المهارات من خلال التفاعل مع الشخص الذي يقدم له الرعاية والعناية بشكل رئيسي .

يحتاج الأطفال إلى رعاية مناسبة لاحتياجاتهم حتّى يتطوّروا. فنجاداتهم خلال فترة الطفولة تعتمد على قدرة الكبار على تمييز ما إذا كانوا جائعين أو مرضى وتلبية احتياجاتهم.

الرعاية الجيدة تعني أيضاً إبقاء الأطفال في مأمن من الأذى، ومنحهم الحب والاهتمام، وتوفير العديد من فرص التعلّم. فمنذ الولادة، يبني الأطفال روابط مع أشخاص بالغين محدّدين ويتطلّعون إليهم كي يتعلّموا مهارات مهمة. ما يتعلّمه الأطفال من تلك العلاقات يساهم في إعدادهم للحياة.

هذه الدورة بشأن **تقديم النصح للأسر حول الرعاية من أجل نموّ الجنين و الطفل** تدعم جهود الأسر وغيرهم في المجتمع المحليّ ممن يبذل الجهد في تربية أطفال أصحاء وسعداء. فقد يعيشون في الفقر أو يواجهون تحدّيات أخرى. وقد يربّون أطفالهم، أو أطفال أسر أخرى أو مجتمعات أخرى. وبإمكانك أن تساعدكم على أن يصبحوا أكثر قدرة على رعاية أطفالهم، حتى في ظروف صعبة.

معظم الأسر تبذل ما في وسعها لتلبية حاجيات أطفالها.

ساعد الأسر على الشعور بالثقة والسعادة حيال رعاية أطفالهم.

أهداف الدورة التدريبية

في نهاية دورة تقديم النصح للأسر حول الرعاية من أجل نموّ الطفل، من مرحلة الجنين وحتى 5 سنوات سوف تتمكن من القيام بما يلي :

تحديد التفاعل بين الجنين /الطفل والوالدين أو بينه وبين الشخص الذي يراعه بشكل مباشر (مقدمة أو مقدم الرعاية).

تقديم النصح للأسر حول الأنشطة التي تقوّي العلاقة بين الطفل ومن يعتني به.

تقديم النصح للأسرة بشأن أنشطة اللعب والتواصل المناسبة التي تحفّز النموّ والتطور الصحي للطفل .

أثناء تعلّمك لهذه المهام، سوف تركّز على مراقبة مقدّمي الرعاية مع أطفالهم. وستقوم بتقديم النصح للأسرة مستخدماً مهارات التواصل الجيّدة.

طريقة تقديم الدورة التدريبية وموادّها

في هذه الدورة، سوف تقرأ وتلاحظ وتدرّب على تقديم النصح للأسر وغيرهم ممن يعتنون بالطفل

تقدّم الدورة المواد التالية:

دليل المشارك

إنك تقرأ الآن **دليل المشارك**

يحتوي الدليل على النص والنقاشات والتمارين الخاصة بالدورة .



2. بطاقات تقديم النص

توصي **بطاقات تقديم النصح** بالقيام بأنشطة تُنفَّذ مع الجنين أو الطفل كي تعزّز تطوره. تستخدم هذه البطاقات كأداة دعم في العمل، سيكون بمقدورك أن تعطي النصائح لمقدمة أو مقدم الرعاية حول أنشطة اللعب والتواصل الجديدة أثناء نمو الطفل. لست بحاجة لأن تحفظ محتوى البطاقات. سيكون بمقدورك الرجوع إليها كلما قدمت النصح لأحد مقدّمي الرعاية

أ. قائمة التثبيت

قائمة الثبوت تساعدك أثناء قيامك بتقييم رعاية الطفل .
و هي تساعد الوالدين على حل المشاكل و تعلمهم كيفية اللعب والتواصل بشكل أفضل مع أطفالهم.

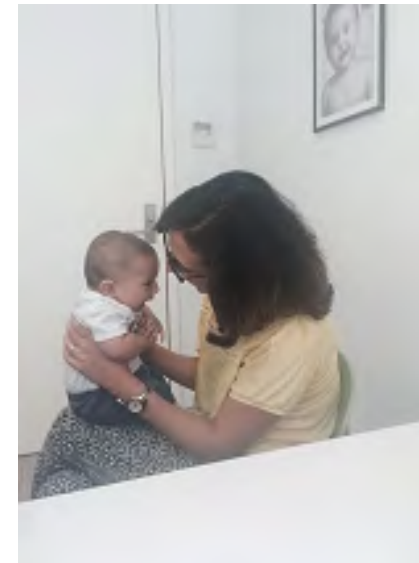
تمثل بطاقة التثبت دليلا لتقييم تجارب الأولياء عند متابعة مرحلة ما قبل الولادة ثم الولادة والتعريف باحتياجات الطفل من 0 إلى 5 سنوات.



من هو مقدم الرّعاية؟

إن مقدمة أو مقدم الرعاية هو أهم شخص بالنسبة للطفل: يطعمه ويهتم به، ويغمره بمشاعر المحبة، ويتواصل معه، ويستجيب لحاجاته. ويأخذه إلى مقدم الرعاية الصحية عندما يمرض .

مَن هم مقدّمو الرعاية في مجتمعك المحلي؟ عادة ما يكون مقدّم الرعاية هو الأم. وإن هي تعتبر مقدّمة الرعاية الأساسية والأهم للطفل الرضيع. فإنّ انخراط الأب يعتبر مهماً أيضاً. فقد أظهرت عدّة دراسات أنّ الأولاد الذين شارك والدهم في تربيتهم عانوا لاحقاً أقل من غيرهم من مشاكل سلوكية ومالية أو صراعات مع القانون، و أظهروا بشكل عام تطور معرفي وأداء مدرسي أفضل، و يعيشون ضغط أقل خلال مرحلة البلوغ. فيجب التشجيع على مشاركة الأب والحضور مع الأم إلى مراكز الرعاية الصحية وتشريكه في كل التطورات وإعلامه بها!



كما قد يكون مقدمة أو مقدم الرعاية الأساسي أحد أفراد الأسرة. فعندما يكون كل من الأبوين غائباً أو مريضاً، قد يقوم أحد الأقرباء أو الجيران برعاية الطفل .

في بعض المجتمعات، يكون للطفل أكثر من مقدّم رعاية، إذ قد يتشارك في مهام الرعاية الجدة أو العمّة أو الخالة أو الأخت الكبرى أو أحد الجيران. إضافة إلى ذلك، قد يكون في مركز رعاية الطفل أكثر من مقدّم رعاية يتناوبون على رعاية الطفل بضع ساعات في اليوم. في هذا التدريب، نعتبر أنّ مقدّم الرعاية الأساسي هو أحد أفراد أسرة الطفل.

قد تلقتي بمقدّمي الرعاية في ظروف مختلفة. قد تعمل أو تتطوع في مركز رعاية الطفل أو في برنامج تغذية أو في مركز صحي أو في مستشفى أو في معرض محلي للصحة. وحين تدعى لتقديم النصح للأسر، ستساعدكم بجهودك في تربية الأطفال في صحة أحسن وقدرات أكثر.

نصيحة

القي التحية على مقدمي الرعاية بطريقة محبة كلما التقيت بهم، وأينما وجدوا.

فببناء علاقات جيدة مع مقدمي الرعاية، ستكون قادراً على تحسين حياة الأطفال في مجتمعك.

الرعاية من أجل نموّ الجنين و الطفل

حين نقر بوجود أساسيس لدي الجنين ، فمن الطبيعي أن نقر أيضاً بوجود ملكات إدراكية لديه ، لذلك هو قادر على التفاعل مع الأحاسيس كما هو قادر على التعلم أيضاً قبل و بعد الولادة.

إن قدرة الأطفال تتزايد أثناء نموهم. فهم يتعلمون التواصل أولاً ثمّ الكلام والمشي والركض كما يتعلمون التفكير وحل المشاكل.

هذا التعلم يساعدهم على الاندماج في بيئتهم وتهيئهم ليصبحوا مستقلين كما يساعدهم لاحقاً على الأداء الجيد في المدرسة، والمساهمة في مساعدة أسرهم ومجتمعاتهم المحلية. وهذه التغييرات هي أمثلة على نموّ الطفل.

إن التوصيات حول **الرعاية من أجل نموّ الطفل** تشمل جميع مراحل تطوره. فهي تصف ما يستطيع أن يقوم به الأمهات و الآباء وغيرهم من مقدمي الرعاية للجنين وللصغار حتى سن الخمس سنوات.

تقدم هذه التوصيات أفكاراً لأنشطة اللعب والتواصل التي تساعد الجنين والأطفال على التعلم. إن اللمسة العاطفية قبل الولادة و الأنشطة الروتينية بعدها مثل تناول الطعام ، وارتداء الملابس وغيرهما من الأنشطة تقدم فرصاً عديدة للبالغين للعب والتواصل مع أطفالهم.

هذه التوصيات تساعد الأطفال أيضاً على النمو. لهذا السبب، هي ذات أهميّة أكبر بالنسبة لحديثي الولادة ذوي الوزن المنخفض، والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية. فقد أثبتت الدراسات أن الرعاية الإضافية من خلال اللعب والتواصلو التغذية تحفز نمو الأطفال ذوي الوزن المنخفض والتغذية السيئة.

يعاني الأطفال ذوي الوزن المنخفض والتغذية السيئة من صعوبات تعليمية. فقد يكونون خجولين وبنزججون بسهولة، ويصعب إطعامهم، ويكونون أقل ميلاً إلى اللعب والتواصل.

وبما أن هؤلاء الأطفال أقل نشاطاً، فقد يكونون أقل قدرة على جذب انتباه البالغين الذين يعتنون بهم. و مع مرور الوقت، يؤدي ذلك إلى تقليل الأم أو مقدم الرعاية من تواتر إطعام الطفل واللعب والتواصل معه.

إن جميع الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية أو المرض أو الإعاقة لديهم احتياجات خاصة. فنتحتاج أسرهم إلى فهم كيفية تعبير أطفالهم عن هذه الاحتياجات من الجوع والانزعاج...

إن التوصيات من أجل اللعب والتواصل قد تفيد أيضاً مقدمي الرعاية. بعد الولادة مثلاً، تجد بعض الأمهات صعوبة في أن تكون نشيطة ومعنيّة بالرعاية بضيعها الجديد. فقد تكون الأم مريضة أو قد تشعر بثقل المسؤوليات الملقاة عليها، ونتيجة لذلك تظهر حزينة ومتعبة، غير مهتمة بأمر الآخرين ولا تشارك أفراد الأسرة في أنشطتهم.

الانتباه الدقيق للطفل واللعب معه، ومراقبة كيفية استجابته يساعد مقدمي الرعاية على أن يصبحوا أكثر نشاطاً وسعادة. وتساهم أنشطة اللعب والتواصل المقترحة في إدراك مقدمي الرعاية لأهميتهم الكبيرة في حياة صغارهم. فالأنشطة تساعد الطفل ومقدمة أو مقدم الرعاية على حد سواء .



في علاقة بحاسة الشّم)، وقدرات حركية مذهلة ، يتشبثون بالأشياء ويمتصون أصابعهم ويديرون رؤوسهم نحو الأصوات ويحركون أطرافهم عند التواصل . لذلك يجب إعطاؤهم فرصا لاستعمال أجسادهم وحواسهم (البصر والسمع واللمس والتذوق) حتي تتمكن أدمغتهم من النموّ . الأطفال حديثو الولادة في حاجة للتواصل مع أمهاتهم وآبائهم وبقية الكبار . وهم منذ ذلك العمر المبكر بحاجة إلى فرص كي يستخدموا أعينهم وأذانهم، بالإضافة إلى التغذية الجيدة... ولنمو أدمغتهم، يحتاج الأطفال أيضاً إلى الحركة واللمس والاكتشاف واللعب مع الآخرين. و الكثير من المحبة والعاطفة .

● يحتاج الأطفال إلى بيئة آمنة أثناء تعلمهم

إن الأطفال يكتشفون الأشياء في محيطهم باستمرار ويكتسبون مهارات جديدة باستمرار أيضا توجههم إلى آفاق تعلم جديدة. و هم بحاجة إلى بيئة نظيفة، آمنة، ومحمية كي يتفادوا أي إصابات أو حوادث أثناء لعبهم وتعلمهم. منذ حياتهم داخل الرحم تجب حمايتهم من التلوث الضوضائي والحالات النفسية الصعبة التي يمكن أن تعيشها الام كالتوتر و الاكتئاب .

يجب أن يكون الأطفال محميين أيضاً من العنف والغضب الشديد الموجه ضدهم أو في محيطهم. يجب على البالغين حماية الأطفال الصغار من الأذى الجسدي والنقد اللاذع كي يساعدوهم على اكتساب الثقة للاكتشاف والتعلم.

عندما يكون الأطفال صغارًا، يكتشفون الأشياء من خلال وضعها في أفواههم الحساسة. فهم يتعلمون الحرارة والبرودة، والنعومة والخشونة بواسطة أفواههم وأيديهم.

يجب على الأسر أن تتأكد من أن الأشياء التي يضعها الأطفال الصغار في أفواههم كبيرة بما فيه الكفاية كي لا يبتلعوها. كما يجب ألا يسمحوا لهم بوضع أشياء طويلة أو رفيعة أو حادة في أفواههم.

أي شيء يلعب به الطفل يجب أن يكون نظيفًا. ووضع الطفل على سجادة أو غطاء نوم نظيف يساعد في إبقاء أدوات اللعب نظيفة.

عندما يود الطفل أن يلعب بشيء غير آمن أو غير نظيف، بمقدور مقدّم الرعاية أن يقول بلطف "لا". يمكن صرف انتباه الطفل بسهولة عن الأشياء التي لا يجب أن يلعب بها باستبدالها بأخرى آمنة ونظيفة أو جذبه نحو أنشطة بديلة.

● يحتاج الأطفال إلى اهتمام مُجَبّ وثابت من شخص واحد على الأقل

لكي يشعر بالأمان، يحتاج الطفل إلى علاقة خاصة مع شخص واحد على الأقل يستطيع أن يمنحه الحب والاهتمام. إن الإحساس بالانتماء إلى أسرة يساعده على الانسجام بشكل جيد مع الآخرين، كما سيمنحه ذلك الثقة للتعلم.

يرغب الطفل في التواصل مع الآخرين منذ الولادة وبالفطرة. ويصبح قريباً بشكل خاص من امه و ابيه وبقية الكبار في محيطه. الذين يطعمونه و يتواصلون معه ويمنحونه المحبة والعاطفة.

خلال الرضاعة الطبيعية، تكون الأم والطفل أقرب ما يكون لبعضهما. فهما



سوف يكبر جميع الأطفال بشكل أصح في ظل الاهتمام الإضافي خلال أنشطة اللعب والتواصل، وسيصبحون أكثر قدرة على التعلم. إضافة إلى ذلك، ستكون أسرهم سعيدة برؤية الأطفال يكبرون ويتعلمون مهارات جديدة.

ماهي الرعاية من أجل نموّ الطفل

كل طفل هو فرد مميّز حتّى من قبل الولادة، والفروق بين حديثي الولادة تحدّد أسلوب تعلمهم. كما تؤثر الرعاية المبكرة التي يحصلون عليها على تعلّمهم. فتجارب السنوات الأولى مع أسرهم وغيرهم من مقدمي الرعاية تؤثر بشكل كبير على حالتهم عندما يصبحون أشخاصاً بالغين.

تقدّم الأسر رعاية خاصة من أجل نموّ الطفل عبر منحه الحب والاهتمام وفرصاً عديدة للتعلم، وتساعدته من خلال اللعب والتواصل معه على النمو بشكل سليم ومعافى.

● الجنين يتعلّم

يتبع الجنين البرنامج الجيني الموروث من والديه ويتفاعل في رحم أمه مع بيئته. فتصل إليه معلومات من البيئة الخارجية والداخلية وتهيؤه للتكيف مع حياته بعد الولادة. تلتقط الأجهزة الحسية للجنين هذه المعلومات وتنقلها إلى دماغه الذي يكون قادرًا على دمجها وتحليلها.

أول وظيفة حسية تتطور في جسم الجنين هي حاسة اللمس. إن جلد الجنين الذي يحتوي على العديد من المستقبلات الحسية هو المسؤول عن هذه الحساسية تبدأ المستقبلات الأولى في الجلد بالظهور في الأسبوع السابع من الحمل وفي الأسبوع العشرين تكون موجودة في جميع أنحاء جسم الجنين.

الجهاز الحسي الثاني الذي يسمح للوالدين بالتفاعل مع جنينهما هو الجهاز السمعي ، وتبدأ عملية السمع بين الأسبوع الرابع والعشرين والأسبوع السادس والعشرين من الحمل . يدرك الجنين الأصوات ويستجيب لها. وتستمر وظيفة السمع الفعالة لدى الجنين في التحسن خلال السنوات الأولى بعد الولادة.

ومن بين الأصوات المختلفة التي يسمعها، يفضل المولود صوت الأم. كما أنه يفضل اللغة التي تتحدث بها والدته، يتعرف عليها على أنها مشابهة لتلك التي سمعها منذ ولادته. وهذا يكشف عن وجود استمرارية عبر الولادة لقدرات السمع لدى الجنين الذي يتذكر ويتعود على أكثر الأصوات المألوفة التي يفضل سماعها بعد الولادة.

وهكذا يمكن للوالدين المساعدة في تطوير جهاز السمع لجنينهما.

● الكثير مما يتعلمه الأطفال، يتعلمونه في الطفولة المبكرة

إن فترة ما قبل الولادة والعامين التاليين لها هي أسرع فترة لتطوّر الدماغ. للتغذية السليمة والصحة الجيدة أهمية خاصة خلال تلك الفترة. وطبيب الأم يؤدي دوراً خاصاً في نمو الدماغ، كما يساعد الأطفال الرضّع على مقاومة الأمراض بحيث يكونون أقوياء وقادرين على الاكتشاف والتعلم.

للأطفال حديثي الولادة مهارات حسية إدراكية مذهلة ، يمكنهم الإبصار والاستماع ولديهم مذاق مفضل (في علاقة بالتذوق والطعم) وروائح مفضلة أيضاً



تصوير: ج. بنود

منذ الولادة، يستطيع الأطفال الرضّع أن يروا ويسمعوا. وجه الأم هو الشيء المفضل الذي يود الطفل الصغير النظر إليه.

يرى الوليد وجه الأم ويحب أن يستجيب لابتساماتها وصوتها .

يجب على الأم أن تبدأ بلمس طفلها والتحدث إليه من قبل الولادة، وتواصل بعدها.

يتعلم الأطفال بسهولة أكبر من خلال اللعب . وللأولياء فرص عديدة لاستغلال الأنشطة اليومية لإعداد الأطفال للتعلم في المدرسة وتعزيز الشعور بالاستعداد لبدء هذه المرحلة في جو من المرح و الإستمتاع .

فيساعد الارتباط الآمن بمقدّمى الرعاية ، والذي يتم تطويره من خلال التفاعلات المناسبة بين الشريكين ، الطفل على الانفصال بهدوء عنهم عند دخول المدرسة وإقامة علاقات إيجابية مع الآخرين. يستطيع الأولياء تشجيع الطفل على فعل الأشياء بمفرده ، مثل ارتداء الملابس والذهاب إلى الحمام دون مساعدة ومدحه على جهوده. فالطفل المستقل يكون أكثر استعدادًا وتفرّغًا للتعلم وبامكانه أخذ المبادرات والقيام بواجباته بمفرده .

يعد الجري والتسلق والقفز والرمي من الأنشطة المفيدة. إنها تمنح الطفل الرغبة في أن يكون نشطًا ويسمح له بالتنسيق الجيد لحركاته وتحسين وضعية جلوسه أثناء الكتابة. عند القيام بهذه الأنشطة مع أطفال آخرين ، يتعلّم الطفل المشاركة وقواعد أخذ الكلمة وانتظار دوره عندما يكون في مجموعة .

من ناحية أخرى ، فإن الطفل الذي لديه تحت تصرفه أشياء دقيقة مثل الكتل الصغيرة أو قطع تركيب وأدوات مثل أقلام الرصاص أو فرش الرسم يكون مستعدًا بشكل أفضل للأنشطة المدرسية. يحفز الرسم والقطع و النسخ التنسيق بين اليد والعين وإعداد الطفل للكتابة .

يحفّز الأولياء المهارات المعرفية واللّغوية عند أطفالهم بتشجيعهم على التجميع والمقارنة والتعرف على أشكال أشياء موجودة في المنزل أو عند قراءة قصص عليهم. فالمطالعة المشتركة باعتماد كتب بها صور لحيوانات أو لوسائل نقل أو لبلدان مختلفة تثير فضول الطفل و تنمي اهتمامه بالعالم وتطور مفرداته وتجعله يرغب في تعلم القراءة.. من خلال طرح أسئلة حول ما يقرؤونه معًا ، يدفع الأولياء الطفل إلى التفكير والتعبير عن رأيه وهو ما يمكّنه لاحقًا من إيصال أفكاره للآخرين بوضوح. عند النظر إلى الكتب مع الولي، يبدأ الطفل تدريجيًا في إقامة روابط بين الصور والكلمات التي يسمعها والتعرف على أحرف معينة.



يتواصلان عبر الاستجابة لأقل حركة وصوت، وحتى الرائحة. هذه الاستجابة الخاصة تشبه الرقص. يصبح الطفل "متعلقًا" بالشخص الذي يحمله باستمرار ويحبه ويشعره بالأمان. هذا الرابط يدوم مدى الحياة .

أحيانًا تواجه الأم والطفل صعوبة في تطوير هذه العلاقة. وبمقدورك أن تساعد الأمهات أو غيرهن من مقدمي الرعاية على فهم ما يقوم به الأطفال أثناء البدء بالتواصل، وكيفية الاستجابة بالشكل المناسب. كما يمكنك أن تساعد مقدمي الرعاية على تعلم ما يمكنهم أن يقوموا به لتشجيع أطفالهم على بذل الجهد في اللعب والتواصل؟

يستطيع الأولياء تشجيع أطفالهم عبر الاستجابة لكلماتهم وأفعالهم وميولهم للأصوات والحركات واللمس اللطيف والكلمات. كما يستطيعون مساعدة أطفالهم على التطور كي يصبحوا أفرادًا سعداء وأصحاء، وذلك عبر النظر إليهم والكلام معهم عند محاولاتهم القيام بأمر جديد وإصدار الأصوات والتكلم معهم، حتى عندما لا يكون الأطفال قادرين على التحدث بعد .

• يتعلم الأطفال من خلال اللعب و التّجريب ومراقبة الآخرين وتقليد ما يقومون به

الأطفال فضوليون. فهم يودّون أن يكتشفوا كيف يمكنهم تغيير الآخرين والتأثير عليهم وعلى الأشياء من حولهم، وذلك منذ الشهور الأولى بعد الولادة .

اللعب هو مثل "العمل" بالنسبة للأطفال. فهو يمنحهم فرصًا متعددة للتفكير وحل المشاكل. الأطفال هم العلماء الأوائل .

يبدأ الأطفال في اللعب بأجسادهم مبكرًا وتمثل أجسامهم مصدرًا للاكتشاف فيمتصون أصابعهم ويمسكون بأرجلهم ويشدون شعر رؤوسهم ويلتفتون ... يتعلّم الأطفال من خلال اللعب بالطناجر والمقالي والأكواب والملاعق وغيرها من أدوات المطبخ. هم يتعلمون من خلال الطّرق عليها وإيقاعها أرضاً وإدخالها في حاويات وإخراجها منها. كما يتعلم الأطفال من خلال تكديس الأشياء فوق بعضها والنظر إليها وهي تسقط، واختبار أصوات مختلف الأشياء عبر طرقها ببضعها .

يتعلم الأطفال الكثير عبر القيام بالأمر بأنفسهم. فتعلم استخدام أدوات الأكل من دون إراقة أي شيء، مثلًا، يساعد على نمو المهارات الحركية .

كما يتعلم الأطفال بتقليد ما يقوم به الآخرون. فإذا أرادت الأم أن يأكل طفلها طعامًا مختلفًا مثلًا، عليها أن تأكله بنفسها أمام عيني الطفل. ويتعلم الطفل أن يكون مهذبًا ومحترمًا للآخرين، عندما يتعامل الأب مع الطفل بتهذيب واحترام .

• يتمكن الأطفال من المكتسبات المعرفية المركبة من خلال اللعب

إن بدى عمر الست سنوات بداية مرحلة جديدة جادة ومقيدة وتشكل قطيعة مع حياة اللعب وعدم المسؤولية . فالأمر ليس كذلك! في الواقع ، لا يرتبط التعلم المدرسي بالدخول إلى المدرسة ، ولكن كل شيء يبدأ قبل وقت طويل من سن6 سنوات وتوجد أسس هذا التعلم الجديد في اللعب والتفاعل والتواصل مع الأسرة.





جلسة نقاش الرعاية من أجل نموّ الطفل

حدد إن كانت الجمل أدناه صحيحة أم خاطئة. يمكن للميسّر أن يقود نقاش المجموعة مستخدماً بطاقة لكل جملة.

1	يتحسّن أداء الأم عندما تثق بقدرتها على تقديم الرعاية	صحيح	خطأ
2	عندما يلتحق الطفل بالمدرسة لأول مرة، يتطوّر دماغه بسرعة أكبر من أي فترة أخرى	صحيح	خطأ
3	التجربة وتقليد الآخرين تُعلّم الأطفال الصغار أكثر من تلقينهم ما يجب القيام به	صحيح	خطأ
4	يجب على الأب التحدث مع طفله، حتى قبل أن يتمكن الطفل من الكلام	صحيح	خطأ
5	قبل أن يتكلم الطفل، فإن البكاء هو طريقته الوحيدة في التواصل	صحيح	خطأ
6	يستطيع الجنين أن يسمع. الأصوات الخارجيّة	صحيح	خطأ
7	لا يستطيع الطفل أن يرى عند الولادة	صحيح	خطأ
8	يجب توبيخ الطفل عندما يضع شيئاً في فمه	صحيح	خطأ
9	يقوم الطفل برمي الأغراض على الأرض لإزعاج الأب والأم	صحيح	خطأ
10	يبدأ الطفل في اللعب عندما يكبر ويصبح باستطاعته اللعب مع الأطفال الآخرين	صحيح	خطأ
11	يتعلّم الأطفال من خلال اللعب بالطناجر والمقالي والأكواب والملاعق	صحيح	خطأ
12	مؤسسات الطفولة المبكرة هي الكفيلة الوحيدة بإعداد الطفل للتعليم	صحيح	خطأ
13	تحدثي إلى طفلك، ولكن ليس أثناء الرضاعة الطبيعية. لأن ذلك يصرف انتباهه عن الرضاعة	صحيح	خطأ
14	يمكن التواصل مع الطفل منذ حياته داخل الرحم	صحيح	خطأ

توصيات حول الرعاية من أجل نموّ الطفل

توصي **بطاقات تقديم النصّ** بأنشطة لعب وتواصل لتشجيع وتحفيز تطور الطفل البدني والاجتماعي والعاطفي والإدراكي .

بعض الأمثلة على المهارات الجديدة التي يطورها الطفل

- **الحركية -** يتعلم مد اليد ثم التقاط الأشياء والوقوف ثم المشي
- **الاجتماعية -** يتعلم كيف يتواصل مع الآخر للتعبير عن حاجاته، وأن يستخدم كلمات كي يتحدث إلى شخص ما
- **الإدراكية -** يتعلم التفكير وحل المشاكل، ويقارن الأحجام والأشكال، ويميز الأشخاص والأشياء
- **العاطفية -** يتعلم تهدئة نفسه عندما ينزعج، ومواظباً عندما يتعلم مهارة جديدة، وأن يكون سعيداً ويجعل الآخرين سعداء

ناقش مع الميسّر:

يساعد مقدم الرعاية الطفل على تكديس أكواب مختلفة الحجم.

ما نوع المهارات التي يتعلمها الطفل؟

- **مهارات جسدية (حركية)**
- **مهارات اجتماعيّة**
- **مهارات إدراكية**
- **مهارات عاطفية**

تركز بعض المقاربات لتحفيز تطور الطفل على ما يفعله الطفل، أو ما يُنتظر منه فعله في عمر محدد .

خلافاً لذلك، فإن التوصيات المذكورة في بطاقات تقديم النصّ تركّز على الرعاية التي يحصل عليها الطفل. فهي تقترح أنشطة لعب وتواصل تساعد الأسر على تحفيز تنمية مهارات الطفل. وفي أعمار مختلفة، يحتاج الطفل إلى فرص لتعلم مهارات جديدة. وتتغير توصيات أنشطة اللعب والتواصل لتصبح أكثر تعقيداً في سياق نمو الطفل (راجع الفئات العمرية الثمانية على **بطاقات تقديم النصّ** مع توصيات حول الرعاية من أجل نمو الطفل).

إضافة إلى أن الأنشطة تساعد الأسرة على تعلم كيفية رعاية الطفل. فمن خلال اللعب والتواصل معه حتى قبل الولادة، يتعلم مقدّم الرعاية أن يكون حساساً تجاه حاجات الطفل وأن يستجيب بشكل مناسب لمحاولات الطفل للتواصل.

إن **مهارات تقديم الرعاية الأساسية (الحساسية والاستجابة)** تساعد الأم أو الأب أو غيرهما من مقدمي الرعاية على توفير رعاية أفضل للطفل. فهم يساهمون في إبقاء الطفل حيّاً، إضافة إلى نموه الصحي.

مقدّم الرعاية **الحساس** يكون متفهماً لحالة الطفل ومدركاً لإشاراتهِ مثل حالات الجوع والألم والاندفاع، أو الاهتمام بأمر ما، أو العاطفة. ومقدّم الرعاية **المستجيب** هو من يتصرف مباشرة وبشكل مناسب مع ما يحاول الطفل إيصاله .

للجنين، أثناء الحياة داخل الرحم

تواصل(ي): منذ الشهر الرابع من الحياة في الرحم، يمكن للأب والأم التواصل مباشرة مع طفلهما بطريقة نشطة من خلال ممارسة "اللمسة العاطفية" و التي تتمثل في القيام بضغوط خفيفة باليدين على بطن الأم، من قبل الأم أو الأب؛ و التي يمكن أن يستجيب لها الجنين بالحركة والاقتراب من مصدر الضغط (اليد).

يتبع نموّ الجنين برنامج جيني يمكنه من التفاعل في رحم امه مع محيطه الخارجي..فتصله المعلومات من المحيط الخارجي والداخلي. حيث يلتقط الجهاز الحس- حركي للجنين هذه المعلومات وينقلها للدماغ الذي تكون عنده القدرة على استيعابها. فحاسة اللمس هي أول حاسة تتطور لديه.

ملامسة جسم الجنين يمكن أن يحدث استجابة حركية . و هذه الحركات تساعد على نموّ جهازه العضلي و تؤدي إلى نمو حركي أسرع وبقطة أكبر بعد الولادة.

من جهة أخرى يوفر اللمس الإحساس بالاسترخاء للمرأة الحامل وهو عنصر إيجابي في التحضير للولادة. ويرجع ذلك إلى انخفاض مستوى هرمونات التوتر لدى الأم والتي في حالة إرتفاعها تجتاز حاجز المشيمة و تسبب انخفاض الوزن والتشنج لدى الجنين.

يمكن أن يرفق اللمس بكلمات موجهة للجنين. فالجهاز الحسي الثاني الذي يستطيع الوالدان استغلاله هو حاسة السمع. حيث يبدأ الجنين بين الأسبوع الرابع والعشرين و السادس والعشرين للحمل في تمييز الأصوات و الإستجابة لها بتحريك أطرافه فتصل إليه الأصوات القريبة ، ولا سيما صوت أمه و حتى صوت الأب إذا كان يتحدث بالقرب من الأم.

يتعود الجنين تدريجيا على هاته الأصوات المحيطة به ويمكنه حتّى تمييزها عن غيرها. إذ يظهر الطفل حديث الولادة ميلا إلى صوت أمه ولغتها.

إنّ التفاعل يجعل الوالدين يدركان وجود طفل، حي ، متحرك ، حساس ومتفاعل مع مداعباتهما. فإنشاء هذا التبادل قبل الولادة من خلال الصوت و تطبيق يد الأم أو الأب على بطن الام هو ضمان للارتباط بين الطفل ووالديه بعد الولادة.

للجنين، أثناء الحياة داخل الرحم



تواصل(ي). عن طريق وضع يديك(كما) علي بطن الأم. سيستجيب الطفل للمسّات أمه وأبيه من خلال القيام بحركات.



تحدث(ي). إلى الجنين الذي يسمع صوت أمه وصوت والده عندما يتحدث بالقرب من والدته. اجعله/ اجعليه يسمع الموسيقى الهادئة وتجنب (ي). التلوث الضوضائي. يتواصل الطفل مع والدته وأبيه ويكون قادرا على التعلم خلال الحياة داخل الرحم. حاولي الاسترخاء وتجنبي التوتر فالحالة العاطفية للمرأة الحامل تنتقل إلى الجنين.

مقدم الرعاية الحساس والمستجيب يتمتع بمهارات تمكّنه من تمييز مظاهر الانزعاج لدى الطفل، تنبّهه إلى أن الطفل جائع فيطعمه. وتساعد المهارات مقدم الرعاية على استشعار الخطر المحيط بالطفل فيسارع لمساعدته وحمايته. كما تساعد على أن يلاحظ إن كان الطفل محبباً فيسارع إلى تهدئته بشكل مناسب. كما تساعد على أن يلاحظ إن كان الطفل مريضاً وبحاجة لرعاية طبية.

وتحتاج كمقدم النصح إلى **فهم** كل توصيات رعاية الأطفال من مرحلة الجنين حتى عمر 5 سنوات. لكنك لا تحتاج إلى حفظها. سوف تتمكن من العودة إلى **بطاقات تقديم النصح** حين تلتقي بمقدمي الرعاية

ولن تحتاج كذلك إلى شرح جميع التوصيات لمقدمي الرعاية. فخلال هذه الدورة ستتعلم أن تختار التوصيات المناسبة لعمر الطفل ومشكلات الرعاية التي حددتها.

اختر الأنشطة المقترحة والمناسبة لعمر الطفل

هناك توصيات للعب والتواصل مع الأطفال مقسمة إلى ثمانية فئات عمرية. إن كان الطفل في نهاية مرحلة عمرية معينة، يمكنك أن تناقش توصيات المرحلة العمرية التالية. مثلاً، بإمكان طفل يقارب عمر 12 شهراً أن يتعلم أنشطة موصى بها للأطفال من عمر 12 شهراً وحتى عمر السنتين .

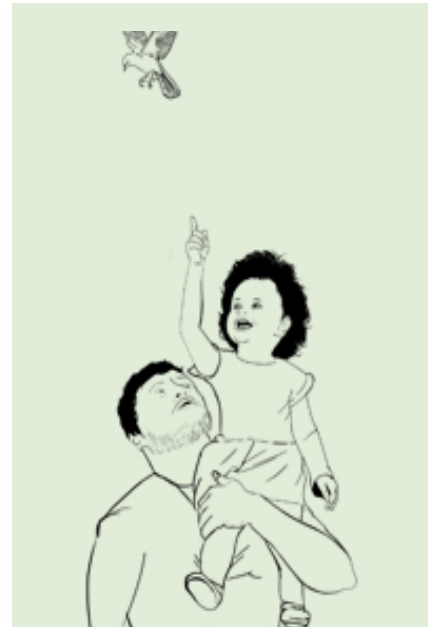
• اختر النشاط المناسب الموصى به لعمر الطفل

إذا تمكّن الطفل من أداء النشاط الموصى به لفئته العمرية، فدعه يؤدي النشاط الموصى به للفئة العمرية التالية.

• اختر الأنشطة المقترحة والمناسبة للمشاكل التي تحددها والمتعلقة بالتفاعلات بين مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل

يمكن مثلاً أن يواجه مقدّم الرعاية صعوبة في الاستجابة للطفل. اقترح النشاط الذي يساعد على أن يتنبه بدقة لما يقوم به الطفل ويستجيب له. وخير مثال على ذلك لعبة تقليد ما يقوم به الطفل.

فيما يلي نقاش حول توصيات اللعب والتواصل لكل فئة عمرية.



حديث الولادة:

الولادة إلى أسبوع واحد

يتعلم طفلك
اللعب منذ الولادة



العب (ي)، ووفر (ي) طرقاً لطفلك لكي يرى، ويسمع، ويحرك ذراعيه ورجليه بحرية ويلمسك، لاطف (ي) طفلك وربت (ي) عليه واحمله/ احمله. ملاسة جلدك لجلده أمر جيد



تواصل (ي)

إنظر (ي) إلى عيني طفلك وتحدث (ي) معه. ويعد الإرضاع وقتاً ملائماً لذلك. يمكن حتى للمولود الجديد أن يرى وجهك ويسمع صوتك.



يتواصل الأب مع المولود الجديد.

عبر النظر في عينيه.

فهو يستمتع بأن يكون جزءاً من حياة الطفل منذ البداية.

لحديثي الولادة، من لحظة الولادة حتى عمر أسبوع واحد

العب (ي): بإمكان الأطفال الأصحاء أن يروا ويسمعوا ويشموا عند الولادة. فهم يتعرفون على أمهاتهم مباشرة، وسرعان ما يبدؤون بالابتسام عندما يتسم لهم الأشخاص. فالوجوه مثيرة لاهتمامهم بشكل خاص.

في هذا العمر، يكون التعلم عبر النظر والسمع واللمس والحركة. لا يجب أن يكون وجه الطفل مغطى لفترة طويلة من الوقت لأن حاسة النظر تنمو مع الاستخدام.

إن لفّ الطفل المولود حديثاً - التقييط- أمر منتشر في بعض الأماكن. لكن لا يجب أن يُلف حديثو الولادة بإحكام لمدة طويلة لأن الطفل يحتاج إلى الحركة و لمس الأشخاص والأشياء.

بدلاً من ذلك، شجع الأم والأب على حضن الطفل ولمس بشرته برفق. فعبز هدهدة الطفل المنزعج، يتعلم كيف يهدئ نفسه بنفسه في مرحلة لاحقة.

تواصل (ي): يمكن مواصلة ممارسة اللمسة العاطفية بعد الولادة ، وذلك بوضع المولود على صدر الأم و تيسير ملاسة الجلد للجلد لتعزيز الارتباط العاطفي بينهما.

لتحسين جودة التفاعلات بين الأم والطفل (مثل انخفاض نسبة البكاء، وزيادة تواتر الابتسامات) يُنصح بعدم فصل الطفل عن أمه عند الولادة وضمان بقائهما في نفس الغرفة حتى تتمكن من إرضاعه وتوفير الرعاية المستمرة له.

شجع الأسر على البدء بتوجيه الكلام إلى أطفالهم منذ الولادة، وحتى قبل ذلك. فحين تنظر الأم في عيني طفلها وتبتسم استجابةً لابتساماته، يتعلم الطفل التواصل، وتبدأ هي برؤية استجابته لها. شجع الأب أيضاً على التواصل مع المولود الجديد.

يتواصل الأطفال للتعبير عن حاجاتهم. وتتولد لديهم الثقة بأن أحداً ما يعير اهتماماً لحركاتهم وأصواتهم وصراخهم. والرضاعة الطبيعية عند الطلب تقوّي مثل هذا التفاعل وتنمي الثقة.

يظهر الأطفال حاجتهم للرضاعة الطبيعية عبر إظهار الانزعاج ومص يدهم، أو تحريك رأسهم نحو الثدي. وتستطيع الأم بواسطة تلك الإشارات، أن تدرك أن طفلها جائع قبل أن يبدأ بالبكاء.

أسبوع واحد
إلى 6 أشهر

العب (ي)، ووفر (ي) طرقاً لطفلك لكي يرى، ويسمع، ويتحرك بحرية ويلمسك. حركي بعض الأشياء الغنية بالألوان ببطء ليراها طفلك ويحاول الوصول إليها. عينة من الألعاب: ألعاب "الخشخشة" أو طقة مربوطة بخيط.



تواصل (ي)

إبتسم (ي) واضحك (ي) مع طفلك. تحدث (ي) مع طفلك. إستمري (ي) بالمحادثة أو عزز (ي) المحادثة من خلال تقليد أصوات طفلك وحركاته.



تقليد أصوات الطفل وحركاته بداية جيدة للعبة التواصل.

ذلك يساعد الأم والأب على تعلم النظر إلى الطفل عن قرب، وأن تكون لهما حساسية لأصواته وحركاته ويستجيبا له.

قبل أن يتمكن الطفل من الكلام، هو قادر على التواصل عبر الأصوات والحركات.

للأطفال من عمر أسبوع واحد حتى 6 أشهر

العب (ي): يرغب الرضيع في مثل هذا العمر في مد يديه وثنّي أصابعه والتقاط الأشياء. وينظر إلى يديه وقدميه كأنه يكتشفها. يضع الأطفال أشياء في أفواههم لأن أفواههم حساسة جداً. فمن خلال التذوق واللمس يتعلم الفرق بين الدافئ والبارد، واللين والصلب. تأكد فقط من أن ما يضعه الطفل في فمه نظيف وكبير كفاية كي لا يختنق به.

ساعد الطفل على متابعة غرض متحرك بنظره. مثلاً، اطلب من مقدّم الرعاية أن يُري الطفل كوباً ملوّنًا، بحيث لا يستطيع الوصول إليه. عندما يتأكد أن الطفل قد شاهد الكوب، اطلب منه تحريكه ببطء من جهة إلى أخرى ومن أعلى وإلى أسفل أمام الطفل. بعدها، قرّب الكوب أكثر. وشجع الطفل على أن يمد يده إلى الكوب ويمسك به.

ويمكن إعطاء الطفل أدوات منزلية نظيفة وآمنة ذات ألوان زاهية، كالملاعق الخشبية أو الأوعية البلاستيكية، لكي يمد يده ويلمسها. يمكن للعبة بسيطة مصنوعة في المنزل، كالخشخشة، أن تجذب انتباه الطفل عبر الأصوات التي تصدرها.

الأطفال في هذا العمر يحبون رؤية الأشخاص والوجوه. شجع أفراد الأسرة على حمل الطفل وحضنه.

تواصل (ي) : يستمتع الأطفال بإصدار أصوات جديدة. كالأصوات الحادة والضحكات. وهم يستجيبون إلى الأصوات بإصدار أصوات أكثر، كما يقلدون الأصوات التي يسمعونها. يبدأ الطفل بتعلم كيفية المحادثة مع الآخرين قبل أن يستطيع التلطف بالكلمات.

بإمكان جميع أفراد الأسرة أن يبتسموا ويضحكوا ويتحدثوا مع الطفل، وبإمكانهم أن يقلدوا الأصوات التي يصدرها. إن تقليد حركات الطفل وأصواته يساعد الأشخاص الذين يعتنون به على أن يتبهاوا بدقة له. فهم يتعلمون كيف يدركون رغبات الطفل التي يعبر عنها ويستجيبون لرغباته وحاجاته.

تلك مهارات مهمة لمقدم الرعاية - أن يكون حساساً تجاه الإشارات التي يرسلها الطفل والاستجابة لها بشكل ملائم. وتساعد مهارات مقدمي الرعاية هذه أفراد الأسرة على أن يلاحظوا متى يكون الطفل جائعاً أو مريضاً أو غير سعيد أو عرضة لخطر وشيك. وسيكونون أكثر قدرة على الاستجابة لحاجات الطفل. من واجبات متخصصي الرعاية الصحية و كل المهنيين الذين يشرفون على الاولياء اغتنام كل الفرص لاطلاع الام و الاب على حد سوى على مراحل نمو الطفل النفسية والجسدية واحتياجاته و التأكد من معرفتها حتى يستطيعا التواصل مع طفليهما و حث الاب على أهمية دوره في هذا المجال.

بالنسبة للطفل، هذه الطريقة للتواصل تساعد على تعلّم الكلام. سوف يستمتع أفراد الأسرة أيضاً بالتفاعلات التي يحصلون عليها من الطفل ومن محاولاته للتواصل.



للأطفال من عمر 9 أشهر حتى 12 أشهر

العب(ي): يكتشف الأطفال في اللعب فرصة للتعلم عن أنفسهم وعنّ حولهم وعن العالم. حين يكتشف مثلاً الطفل أصابع أقدامه، فقد تثير رغبته بلمسها وكأنها لعبة. وإن اختفت علية تحت قطعة قماش، فإنه يتساءل أين ذهبت؟ وهل لا تزال موجودة؟ وهل يستطيع إيجادها؟

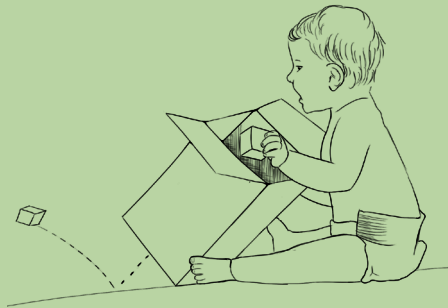
يستمتع الأطفال أيضاً بلعبة إخفاء الوجه باليدين وكشفه فجأة. وعندما يختفي الأب خلف شجرة، يضحك الطفل حين يظهر فجأة بعدها. ويستمتع الطفل بالاختباء تحت غطاء ويضحك عندما يجده الأب.

تواصل(ي): حتى قبل أن يتمكن الطفل من الكلام ، فهو يظهر ما يدل على أنه يفهم ما يقوله أفراد الأسرة. هو يسمع أسماء الأشياء، ويفرح حين يتعرف إليها. إن الطفل يبدأ بربط كلمة عصفور بالعصفور الذي على الشجرة. وكلمة أنف بأنفه هو.

يستطيع جميع أفراد الأسرة أن يستمتعوا بالأشياء الجديدة مع الطفل الصغير. بإمكانهم أن يلعبوا معاً لعباً بسيطة بالأيدي، مثل "باي باي"، وأن يصفقوا على إيقاع الموسيقى.

قد يخاف الطفل إن غاب عن نظره من يقدم له الرعاية. يساعد البالغ الطفل أن يشعر بالأمان، ويستجيب له عندما يبكي أو يشعر بالجوع ويهدئه بوجوده معه وبصوته. شجّع مقدم الرعاية أن يخبر الطفل عندما يغادر ويطمئنه بأنه سيعود قريباً. ويمكن أن يترك مع الطفل شيئاً يشعره بالأمان، شيئاً يمكن أن يذكر الطفل بمقدّم الرعاية ويؤكد له أنه سيعود.

9 أشهر إلى 12 شهرا



العب(ي)، إخف(ي) لعبة الطفل المفضلة تحت قطعة قماش أو علية ما. انتظر(ي) حتى ترى(ي) ما إذا كان طفلك سيجدها. العب(ي) مع طفلك لعبة إخفاء الوجه أو الأشياء.



تواصل(ي)
سم(ي) أسماء الأشياء والأشخاص لطفلك.
بين(ي) لطفلك كيفية نطق أسماء الأشياء باستخدام اليدين مثل "باي باي".
عينة من الألعاب: دمية مع وجه.



"أين أنفك؟" نورا لا تتكلم بعد، لكن يمكنها أن تريك أين هو أنفها. هي أيضا تتعلم أسماء الأشخاص والأشياء.

للأطفال من عمر 6 أشهر حتى 9 أشهر

العب(ي): يستمتع الأطفال بإصدار الأصوات عبر الطرق بالأكواب أو بأشياء أخرى. وقد ينقلون الأشياء من يد إلى أخرى أو يناولونها لأحد أفراد الأسرة. وقد يوقعون ما بيدهم كي يروا مكان سقوطه، و الصوت الذي يصدر عنه ، وما إذا كان أحد سيلتقطه.

هذا الأمر قد يكون مصدر توتر بالنسبة لأم وأب مشغولين. وقد يصبح مقدمو الرعاية أكثر صبراً إذا ساعدتهم على فهم أن طفلهم يتعلم عبر اللعب. "طفلكم هو عالم صغير. إنه يقوم بتجارب ليفهم كيفية وقوع الأشياء وإصدارها للأصوات، وكيف أن قوة يده تحرك شيئاً ما على الطاولة".



تواصل(ي): حتى قبل أن يتلفظ الأطفال بالكلمات، هم يتعلمون من خلال ما يقوله لهم أفراد الأسرة ويستطيعون أن يفهموا الكثير. إنهم يلاحظون غضب المحيطين بهم، مما قد يثير توترهم.

يقلد الأطفال أصوات وأفعال الأخوة والأخوات والكبار من حولهم. يحب الأطفال أن يستجيب الآخرون للأصوات التي يصدرونها وأن يظهروا اهتماماً بالأشياء الجديدة التي يلاحظونها.

يمكن للطفل أن يتعرف على اسمه قبل أن يستطيع التلفظ به. فسماع اسمه يساعده على أن يعلم أنه شخص مهم في الأسرة. وعندما يسمع اسمه، يلتفت ليرى من الذي نادى عليه، ويتواصل مع الشخص الذي يذكر اسمه بلطف.



6 أشهر إلى 9 أشهر



العب(ي)، ووفر(ي) لطفلك أغراضا نظيفة وآمنة من أغراض المنزل كي يمسك بها ويطلق عليها ويوقعها. عينة من الألعاب: وعاء مع غطاء، إناء معدني وملعقة.



تواصل(ي)
إستجب /إستجيبى لأصوات طفلك واهتماماته.
ناد(ي) الطفل باسمه وانظر(ي) لطفلك وهو يستجيب.



"باي باي"

12 شهرا إلى سنتين



العب (ي)، أعط (ي) طفلك أشياء لكي يكدها فوق بعضها ويضعها في أوعية ويخرجها منها. عينة من الألعاب: أغراض متداخلة وأغراض التكديس وأوعية ومشابك للثياب.



تواصل (ي) إسأل (ي) طفلك أسئلة بسيطة، إستجب /إستجيب لمحاولات طفلك التكلم، دعيه يرى الطبيعة وصورا وأشياء وتحدثي عنها.



تعلم سامي لعبة جديدة مع جدته. هو يضع ملاقط الثياب في العبوات، ويخرجهم منها، ثم يضعها فيها مجدداً، وهكذا مراراً وتكراراً

للأطفال من عمر 12 شهراً حتى سنتين

العب (ي): إذا تمتع الطفل من هذا العمر بصحة جيدة وحصل على تغذية كافية، فإنه يصير أكثر نشاطاً. ويبدأ بالتنقل من مكانه والاكتشاف.

يستمتع الطفل باللعب بأغراض بسيطة كالأدوات المنزلية أو بمواد من الطبيعة، ولا يحتاج إلى ألعاب من المتاجر. ويحب وضع الأغراض في عبوات معدنية وعلب ومن ثم إخراجها. ويحب أيضاً تكديس الأشياء فوق بعضها إلى أن تقع. بإمكان الأسر أن تستخدم أدوات منزلية آمنة كي يلعبوا بها مع أطفالهم.

يحتاج الطفل إلى التشجيع أثناء محاولته المشي، واللعب بألعاب جديدة، وتعلم مهارات جديدة.

تستطيع الأسر أن تشجع الأطفال على التعلم من خلال مشاهدة ما يقومون به وتسميته: "أنت الآن تملأ العلب"، وعلى البالغين أن يلعبوا مع الأطفال ويعرضوا المساعدة: "لنقم بذلك معاً. خذ هذه الحصى الإضافية وضعها في العلبة".

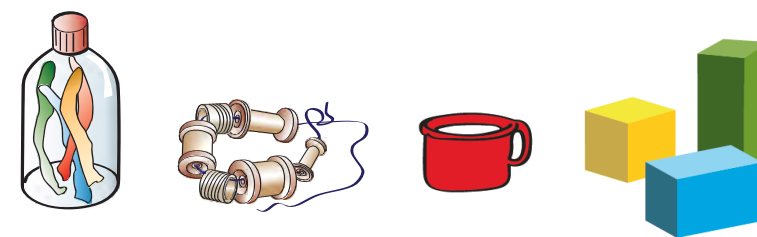
عندما يتعلم الأطفال لعبة أو مهارة جديدة، فهم يعيدون الكرة مرة تلو الأخرى. هذه الاكتشافات تسعدهم وتقوي ثقتهم بأنفسهم. هم يشعرون بالسعادة بشكل خاص عندما يرون أنهم يجعلون البالغين المحيطين بهم سعداء كذلك. شجع أعضاء الأسرة على أن يلاحظوا وأن يمدحوا أطفالهم على ما يقومون بتعلمه.

تواصل (ي): في هذا العمر، يتعلم الأطفال المفردات للبدء بالكلام، على الأمهات والآباء أن يستفيدوا من كل فرصة للتحدث مع الطفل، عند الإطعام والاستحمام، وعند العمل بالقرب من الطفل.

يبدأ الأطفال بفهم ما يقوله الآخرون ويمكنهم اتباع تعليمات بسيطة. يستطيعون عادة أن يقولوا بضع كلمات، مثل "ماء" أو "كرة". وعلى أفراد الأسرة محاولة فهم كلمات الطفل والتأكد إنهم قد فهموا ما يريد الطفل "قوله: "هل تريد بعض الماء؟"، "هل تود أن تلعب بالكرة؟"

بإمكان الأسر أن تلعب ألعاب الكلمات ، وأن تسأل أسئلة بسيطة: "أين إصبع قدمك؟" أو "أين العصفور؟" ويمكن أيضاً أن ينظروا إلى الصور معاً وأن يتحدثوا عما يرونه.

يجب أن يستخدم البالغون كلمات لطيفة للتخفيف عن طفل تعرض للأذى، والثناء على جهوده.



يستمتع الطفل باللعب بألعاب مصنوعة في المنزل، ويتعلم عن طريق الإمساك بها، وهزها، وطرقها وتكديسها فوق بعضها

سنتين إلى ثلاث سنوات



العب (ي)، ساعد (ي) طفلك على العد وتسمية الأشياء ومقارنتها. اصنع (ي) ألعاباً بسيطة لطفلك. عينة من الألعاب: أشياء ذات ألوان وأشكال مختلفة ليثبتها، عصا أو لوح من الطيشور.



تواصل (ي) شجع (ي) طفلك على الكلام والرد على أسئلته. علم (ي) طفلك القصص والأغنيات والألعاب. تحدث (ي) عن الصور أو الكتب. عينة من الألعاب: كتاب فيه صور.



صور مصنوعة في المنزل.

للأطفال من عمر سنتين حتى ثلاث سنوات

العب (ي): يتعلم الأطفال من عمر السنتين وما فوق تسمية الأشياء والعد.

يستطيع مقدم الرعاية أن يساعد طفله على تعلم العد من خلال سؤاله "كم؟" ثم عد الأشياء معاً. يخطئ الأطفال في بادئ الأمر، لكنهم يتعلمون عبر تكرار الألعاب مرات عدة. يجب الانتباه هنا إلى ترديد الأرقام ومطابقتها مع عدد الأشياء التي نعدّها.

يظل الأطفال في هذه الفئة العمرية يستمتعون باللعب بألعاب بسيطة مصنوعة في المنزل، ولا يحتاجون إلى شراء ألعاب من المتاجر. يستطيعون أن يتعلموا الرسم بالطباشير على حجر أو باستخدام العيدان للخرشة على الرمال. و تركيب الصور بقص صور المجلات أو قص (Puzzle) يمكن صناعة لعبة لغز رسومات بسيطة لقطع كبيرة.

تواصل (ي): بحلول عمر السنتين، يستطيع الأطفال أن يصغوا ويفهموا. إن طرح أسئلة بسيطة والإصغاء إلى الإجابات يشجع الأطفال على الكلام: "ما هذا؟"، "أين أخوك؟"، "أي كرة أكبر؟"، "هل تريد الكوب الأحمر؟"

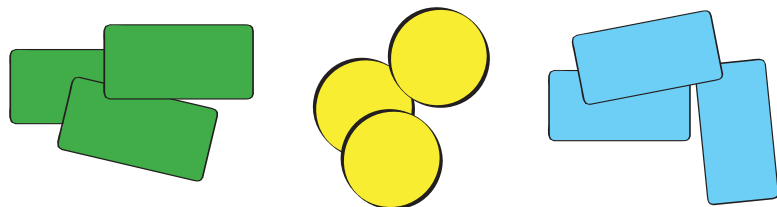
تصفح الكتب المصورة وقراءة القصص للأطفال يحضرهم للقراءة. كما تساعد القصص والأغاني والألعاب على تحسين كلامهم.

إن الإجابة عن أسئلة الطفل تشجعه على أن يكتشف العالم. فعلى أفراد الأسرة أن يكونوا صبورين ويحاولوا الرد على أسئلة الطفل الكثيرة.

الطفل يرتكب الكثير من الأخطاء وهو يتعلم الكلام، لكن تصحيح أخطائه سيقلل من عزمته على الكلام. فالطفل يتعلم الكلام عبر الإصغاء للآخرين الذين يتحدثون بشكل صحيح.

في هذا العمر يستطيع الطفل أن يميز الصح من الخطأ. وتساعد القصص الشعبية والأغاني والألعاب على تعليم الطفل التصرف الصحيح. كما يقلد الطفل إخوته الأكبر منه سناً وأعضاء الأسرة خلال تعلمه الصحيح والخطأ.

يتعلم الطفل بشكل أفضل عندما نرشده إلى التصرف الحسن بدلاً من توبيخه على سوء تصرفه. يجب أن تصحح أخطاء الطفل بلطف حتى لا يشعر بالخجل.



بإمكان الأطفال أن يطابقوا الألوان والأشكال والمجسمات ذات الأشكال البسيطة، مثل أغطية الأواني. كما يستطيعون أن يقارنوا بين الدوائر وأن يصنفوا دوائر وأشكالاً أخرى مقصوصة من أوراق ملونة.



جلسة نقاش استخدام بطاقات النصح

هذا التمرين سيساعدك على استخدام بطاقات تقديم النصح لتحديد نشاط اللعب والتواصل المقترح للطفل .
سيعطي الميسّر طفلاً مختلفاً لكل مشارك .
استخدم التوصيات المذكورة في بطاقات تقديم النصح كي تقترح على مقدمة أو مقدم الرعاية نشاطاً واحداً
للعب أو / ونشاطاً واحداً للتواصل ليقوم به مع الطفل (الجنين).

1	جنين في الشهر الخامس
2	طفل حديث الولادة، عمره يوم واحد
3	طفل عمره 4 أسابيع
4	طفل عمره 5 أشهر
5	طفل عمره 6 أشهر
6	طفل عمره 13 أشهر
7	طفل عمره 28 أشهر
8	طفل عمره 10 شهور لم يتكلم بعد
9	طفل عمره 3 سنوات لا يستطيع الرؤية
10	طفلة عمرها 8 أشهر ترمي كل ألعابها
11	طفل عمره 4 سنوات يستطيع العدّ

للأطفال من عمر ثلاث سنوات حتى خمس سنوات



العب(ي) ولا تتردد(ي) في الرقص مع طفلك على
إيقاعات موسيقية تختارونها سويا.
الرقص نشاط بدني جيد يمكن أن يساعد على تنمية
التوازن لدي طفلك وتحسين ردود أفعاله.
استخدم (ي) أدوات المطبخ كأدوات موسيقية.



تواصل(ي)
ساعد(ي) طفلك على تطوير مهارات فهم اللغة وبناء
الجمل باستخدام كلمات جديدة في تبادلكم اللفظي
ودون محاولة تقصير الجمل.
استغل(ي) أوقات وجبات الطعام لدعوة طفلك ،
للتحدث عن يومه ، وما فعله ، وما رآه من خلال طرح
أسئلة مفتوحة تدفعه إلى صياغة جمل كاملة و عدم
الإكتفاء بإجابات بنعم أو لا.

للأطفال من عمر ثلاث سنوات حتى خمس سنوات

العب(ي): في هذا العمر ،يجبّذ الطفل الألعاب البدنية مثل الركض و لعب
الكرة و الغميضة ، إلخ و خاصة الجماعية منها و التي لها قواعد بسيطة
يحتاج الطفل إلى الحركة .

يمكن للوالدين تطوير قدراته الحركية الجديدة باستدعاء أترابه وتنظيم مباريات
كرة القدم!

من سن 3 سنوات ، تصبح حركات الطفل تلقائية أكثر مع تحكم أفضل في
الحركية الدّقيقة . فهو قادر على رسم ونسخ أشكال هندسية بسيطة، (خط
أفقي ، خط متموج)... كما أنّه يرسم بشكل أفضل ممّا يجعل ممن حوله قادرين
على التعرف على ما يرسمه .

لتشجيعه ، يمكن لوالديه تزويده بالمواد الضرورية مثل أقلام الرصاص الملونة
والطلاء ، والأوراق ، وعصي الغراء ، إلخ. والطلب منه رسم الكثير من الدوائر
الصغيرة وتلوينها. تعدّ هذه الأنشطة إعداد جيد لتعلم الكتابة.

يمكن للأولياء تطوير المكتسبات المعرفية للطفل فقط من خلال الأوقات
التي يقضونها معه وإشراكه في المهام اليومية البسيطة. فطفل يكتشف
أول مفاهيم الرياضيات عندما يحسب الصحون والملاعق والكؤوس ويحدد
عددها على طاولة الأكل أو ينظم ألعابه حسب الحجم أو اللون أو عند توصله
تحديد .مواضع أواتجاهات الأجسام في الفضاء .

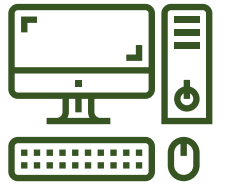
تواصل(ي): من سن 3 سنوات ، يتخلّى الطّفل تدريجياً عن الصيغ البسيطة
لاستخدام عبارات أكثر دقّة. فلديه عمومًا مفردات تسمح له بتكوين جمل
طويلة مركّبة من عدّة كلمات. وهو قادر على تصريف الأفعال بشكل صحيح ،
واستخدام المفاهيم الأساسية مثل " قليل " ، " كلّ " ، " بعض " ويعرف كيف
يعطي الكلمة ونقيضها. وإن استمر الطّفل في البداية في ارتكاب الأخطاء ،
إلا أن ذلك سوف يزول بإقترابه لسن 6 سنوات.

يمكن للأب والأم الاستفادة من وقت النوم لقراءة القصص للطفل من أجل
إثراء مخيلته وقدرته على تنظيم المفردات حسب الفئة (أمثلة: نباتات ، حيوانات،
ألعاب ، إلخ).

يستمتع الأطفال عمومًا بالأغاني و الأناشيد. وهذا امر جيد! لأنه أفضل إعداد
لتعلم القراءة.

يجب على الأسرة الاستفادة من هذا الميل لتنمية قدرات الطفل ليس فقط
على الحفظ ولكن أيضا على إدراك الأصوات والوحدات المختلفة التي تشكّل اللّغة
(المقاطع ، القوافي...)، أثناء الغناء مع أطفالهم ، يمكن للوالدين تمييز مقاطع
الكلمات بالتصفيق أو بالقفز ، كما يمكنهم الضغط و ابراز الكلمات التي لها
نفس القافية.

خلال هذا النشاط، شجّع مقدّم الرعاية على مساعدة طفله على
التعلم. هذه بعض النصائح المفيدة لمقدم الرعاية، بغض النظر
عن عمر الطفل:
امنح طفلك العاطفة وأظهر له محبتك.
كن مدركاً لاهتمامات طفلك واستجب لها.
امدح طفلك لمحاولته تعلم مهارات جديدة.



تمرين فيديو توصيات من أجل اللعب والتواصل

في تمرين الفيديو هذا، ستراجع التوصيات من أجل الرعاية من أجل نموّ الطفل.

خلال مشاهدة الفيديو، قم بوضع أنشطة اللعب والتواصل التي تراها في الفراغات أدناه.

بعد مشاهدة الفيديو، كن جاهزاً كي تناقش الفئة العمرية المقترحة لكل نشاط.

1. ما هي الأمثلة التي رأيتها عن أنشطة اللعب؟

وما الفئة العمرية المناسبة لها؟

راجع التوصيات الموجودة في بطاقات تقديم النص

أنشطة اللعب	ما هي الفئة العمرية المناسبة الموصى بها؟

2. ما هي الأمثلة التي رأيتها عن أنشطة التواصل؟

وما الفئة العمرية المناسبة لها؟

راجع التوصيات الموجودة في بطاقات تقديم النص

أنشطة التواصل	ما هي الفئة العمرية المناسبة الموصى بها؟

3. جلسة نقاش: ما هي "الألعاب" التي رأيتها؟



تمرين صنع الألعاب

بيان عملي

سوف يعرض عليك الميسر بعض الألعاب المصنوعة في المنزل، وغيرها من الأدوات التي يمكن للأطفال أن يلعبوا بها. حدّد لكل لعبة ما يلي:

1. ما مدى جاذبيتها (اللون، الحجم، الصوت) بالنسبة لطفل صغير؟

2. ما مدى سهولة حملها بالنسبة لطفل صغير؟

3. كيف تؤثر مواصفاتها على مدى أمانها بالنسبة للطفل (الحجم، الأطراف الحادة أو المثلمة، قابلة للبلع أو القضم)؟ وما درجة أمانها بالنسبة للأطفال من مختلف الفئات العمرية؟ راجع التوصيات الموجودة في بطاقات تقديم النص.

4. أي مجموعة عمرية ستكون أكثر إعجاباً بها؟

5. لاحظ أن اللعبة نفسها قد تكون جذابة للأطفال من أعمار مختلفة. فطفل صغير قد يستمتع برمي الحجارة في أواني بلاستيكية. وطفل أكبر سنّاً قد يستخدم الحجارة نفسها ليعدها أثناء رميها.

6. ماذا يمكن للطفل أن يتعلم من خلال استخدامها؟ خذ بعين الاعتبار المهارات البدنية والاجتماعية والعاطفية والإدراكية التي قد يتعلمها الطفل .

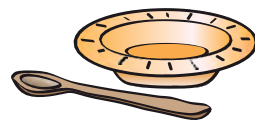
كيف يمكن أن يؤثر اللعب باللعبة على التفاعل بين مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل؟

تمرين اختياري

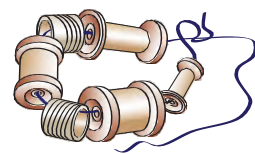
استخدم المواد الموجودة على الطاولة لصنع ألعاب مناسبة لفئات عمرية مختلفة. وهذه بعض الأمثلة عن ألعاب بسيطة مصنوعة من أغراض متوفرة عادة في المنزل



أكواب ملونة
(يمسكها ويحملها،
يطرقها ويرميها،
يكدها)



صحن معدني وملعقة
(يطرقهما ويرميها)



إدخال خيط في بكرات
خيطن وأغراض أخرى
(يمسكها الطفل
ويهبزها)



شرائط بلاستيكية في
إناء بلاستيكية
(يمسكها الطفل
ويهبزها)



ألبوم صور
(يمكن للطفل تسمية
الصور والرسوم
الموجودة بداخله)



لعبة محشوة بالقطن ذات
وجه مخيطة أو مرسوم
(يتعلم عن العينان والأنف،
ليقص حكايات، يحملها)



وعاء بلاستيكي
وحصى صغيرة
(يملأ الوعاء بالحجارة ثم
يفرغه، يعد الحجارة)



صورة مرسومة ملصقة
على ورق مقوى، ومقسمة
لقطع من أجل إعادة تركيبها
(يعيد تركيب الصورة)

تقديم النصّ للأسرة حول الرعاية من أجل نموّ الطفل

نحن جاهزون الآن لاستخدام توصيات اللعب والتواصل الواردة أعلاه لتقديم النصّ إلى مقدمة أو مقدم الرعاية. سنتعلم أيضاً كيف نراقب مقدمي الرعاية مع أطفالهم كي نلاحظ أنماط الرعاية الحساسة والمستجيبة. سنستعين بقائمة التحقق أثناء تقديم النصّ للأسر .

الترحيب بمقدمي الرعاية والأطفال

سوف تقابل مقدمي الرعاية في المنزل، في العيادة، أو في أي مكان آخر تتجمع فيه الأسر. رحّب بمقدم الرعاية. واطلب منه الجلوس مع الطفل في مكان مريح بينما تقوم بطرح بعض الأسئلة. اجلس قريباً منه، تكلم بصوت هادئ، وانظر إلى مقدّم الرعاية والطفل بشكل مباشر. تواصل بوضوح ودفعاً خلال اللقاء.

اطرح أسئلة كي تجمع المعلومات حول الطفل ومقدم الرعاية. اصغ بدقة إلى إجابات مقدم الرعاية. ستساعدك الإجابات على أن ترشده حول كيفية تحفيز تطور الطفل.

يجب التركيز في تقديم النصّ على ما يحتاجه الطفل. وكي تحدد حاجات الطفل، لاحظ كيف يتفاعل مع مقدّم الرعاية. اطرح أسئلة على مقدّم الرعاية حول رعاية الطفل.

استعن بقائمة التثبيت لتقديم النصّ حول الرعاية من أجل نموّ الطفل أثناء تلقّيك للمعلومات وتقديم النصّ للأسرة. إنها تساعدك على فهم طريقة استجابة مقدمة أو مقدم الرعاية للطفل، وكيف تقدم النصّ المناسبة التي تركز على عمر الطفل واحتياجات تطوره.

لكي تبدأ، أنظر أولاً إلى أعلى قائمة التثبيت في الصفحة التالية. ماذا تعرف عن الطفل في هذا المثال؟

ناقش مع الميسّر :

متى رأى مقدّم النصّ الطفل ومقدمة أو مقدم الرعاية؟

ما هو اسم مقدّم النصّ؟

ما هو اسم الطفل؟

ما هو عمر الطفل؟

هل الطفل صبي أم بنت؟

ما هو اسم مقدمة أو مقدم الرعاية؟

ما علاقة مقدمة أو مقدم الرعاية بالطفل؟

أين يسكنان؟

قائمة التثبيت لتقديم النصّ حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ :06 /08 /2020

اسم كاتب الاستمارة : __سالم ص

اسم الطفل: الاسم :..... العمر تاريخ الولادة طفلة/ طفل

اسم مقدّم الرعاية: ليليا عادل..... صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك

العنوان: 7 شارع الاستقلال

قائمة التثبيت معدّة من أجلك. وهي لمساعدتك على أن تحدد وتتذكر الطفل وحاجاته. دوّن فقط المعلومات التي تحتاجها عن مقدم الرعاية والعنوان كي تحدد الطفل عند استخدام قائمة التثبيت كمرجع ، يمكن تكييفها لتلبية المتطلبات الجديدة .



تمرين تعريف الطفل ومقدم الرعاية

الطفل 1. نادر

أكمل القسم العلوي من قائمة التثبيت أدناه عن طفل تراه اليوم. املأ تاريخ اليوم واسمك كمقدّم مشورة لمقدّم الرعاية .

اسم الطفل هو نادر مسعود. نادر في الثانية من عمره. تعتني به عمته مها، وأنت تقابلهما اليوم في منزلهما. هما جارك في شارع الصفاء الزهراء.

قائمة التثبيت لتقديم النصح حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ :	 /	 20
اسم كاتب الاستمارة :		
اسم الطفل: الاسم :	اللقب	العمر
اسم مقدّم الرعاية:	صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك	تاريخ الولادة
العنوان :.....	طفلة/ طفل	

الطفل 2

الآن، سيطلب الميسّر من أحد المشاركين أن يزوده بمعلومات حول طفلهم أو عن طفل يعرفونه. أكمل القسم العلوي من قائمة التثبيت أدناه .

قائمة التثبيت لتقديم النصح حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ :	 /	 20
اسم كاتب الاستمارة :		
اسم الطفل: الاسم :	اللقب	العمر
اسم مقدّم الرعاية:	صلة القرابة: الأم / الأب / غير ذلك	تاريخ الولادة
العنوان :.....	طفلة/ طفل	

انظر واسأل واستمع حدد ممارسات الرعاية

يقدم القسم التالي من **قائمة التثبيت** أسئلة للبحث عن كيفية التفاعل بين مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل، وكيف يحفز مقدّم الرعاية تطوّر الطفل من خلال أنشطة اللعب والتواصل

تتوزع الأسئلة على خمس أقسام من أعلى الجدول وحتى أسفله

• القسم الأوّل: المرأة الحامل

• القسم الثاني: جميع الأطفال

• القسم الثالث: أطفال بعمر أقل من 6 أشهر

• القسم الرابع: أطفال بعمر 6 أشهر إلى السنتين

• القسم الخامس: : أطفال بعمر السنتين إلى خمس سنوات

هام: إذا بدا الطفل مريضًا، حوّله مباشرة إلى أقرب مؤسسة صحية - (مستشفى أو عيادة). لا تمض وقتك حينها في تقديم النصح لمقدمة أو مقدم الرعاية حول **الرعاية من أجل نموّ الطفل** .

اصغ بدقة إلى إجابات مقدمة أو مقدم الرعاية على الأسئلة. وأنت تستمع، بإمكانك أن تلقي نظرة على **توصيات الرعاية من أجل نموّ الطفل** حسب عمر الطفل. إذا كان الجواب غير واضح، اطرح سؤالاً آخر.

دوّن الإجابة في المكان الخالي. اكتب إجابة مختصرة، مثلاً:

• ما هي الدلائل التي تشير إلى دراية مقدم أو مقدمة الرعاية بحركات الطفل؟

ينظر إلى الطفل، يحمله ويحضنه .

• كيف يهدّئ مقدّم الرعاية الطفل؟

يضع رأس الطفل على كتفه ويربّت على ظهره .

للمرأة الحامل

بداية من الشهر الرابع للحمل يمكن سؤال الام والاب إذا كانا يحاولان التواصل مع الجنين ؟

• اسأل واستمع: كيف تتواصلين/تتواصلان مع جنينك/ما؟

قد يكون من الصعب على مقدّم الرعاية أن يفهم هذا السؤال فالعديد من مقدّمي الرعاية ليسوا مدركين بأن الارتباط العاطفي ”بين الوالدين والطفل“ يتم بناؤه قبل وقت طويل من الولادة وهو تفاعل يمتد من الطفل إلى الوالدين ومن الوالدين إلى الطفل. و بأنه يمكن للأب والأم التواصل مباشرة مع طفلهما بطريقة نشطة، وذلك منذ الشهر الرابع من حياة الرحم. هذا التفاعل يجعل الوالدين يدركان وجود طفل، حي ، متحرك ، حساس و متجاوب معهم .

يمكن التواصل مع الجنين منذ الشهر الرابع من حياة الرحم من خلال ممارسة ”اللمسة العاطفية“ وتتمثل في القيام بضغط خفيفة باليدين على بطن الأم، من قبل الأم أو الأب؛ ويستجيب الجنين بالحركة والاقتراب من مصدر الضغط (اليد). من الأفضل أن يرافق اللمس بكلمات موجهة للجنين. فعملية السمع تبدأ بين الأسبوع الرابع والعشرين و السادس

والعشرين من الحمل. فالجنين يسمع أصواتًا معينة من الخارج ، مثل الأصوات القريبة ، ولا سيما صوت أمه و حتى صوت الأب إذا كان يتحدث بالقرب من الأم ، والموسيقى على وجه الخصوص المنخفضة ، ان إنشاء هذا التبادل قبل الولادة من خلال الصوت و تطبيق يد الأم أو الأب على بطن الام هو ضمان على الارتباط بين الطفل ووالديه بعد الولادة .

• اسأل واستمع: كيف باعتقادك/ ما كيف تكون استجابة الجنين؟

يمكن أن يستجيب الجنين في بعض الأحيان للمسمة العاطفية بالحركة والاقتراب من مصدر الضغط .

• ناقش مع الميسّر الملاحظات التي دونها مقدم النصح في قائمة التثبّت

المرأة الحامل	اسال /انظر
	كيف تتواصلين/تتواصلن مع جنينك/ما؟ دعني أرى محادثة الجنين
	باعتقادك/ ما كيف تكون استجابة الجنين؟ يتحرك
	المرأة في الشهر الخامس من الحمل كيف رأى مقدم النصح التفاعل بين الوالدين و الجنين ؟ ما مدى تأثير هذا التفاعل على نمو الجنين و طفل المستقبل؟ لماذا؟ ما مدى تأثير هذا التفاعل على تعلم طفل المستقبل؟ لماذا؟

لجميع الأطفال

أولًا، انظر إلى مقدمة أو مقدم الرعاية وإلى الطفل. يمكنك أن تراقبهما منذ اللحظة الأولى للقاء .

• انظر: ما هي الدلائل التي تشير إلى دراية مقدم أو مقدمة الرعاية بحركات الطفل؟

العديد من مقدّمي الرعاية ليسوا مدركين بأنهم يتفاعلون مع الطفل ومزاجه وحركاته. لكن، وأثناء حركة الطفل، يمدّ مقدّم الرعاية يده لتفقد حركة الطفل. قد ينظر إليه ليطمئن أنه بخير.

وعندما يبدأ الطفل بالتململ بانزعاج، يربّت مقدم الرعاية على ظهره لتهديّته. بإمكانك عادة ملاحظة الرابط القوي بين مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل. وهو يتطور عادة حين يكون الطفل صغيراً جدًّا، حتى في الأيام الأولى بعد ولادته .

لكنك أحياناً لا ترى هذا الرابط. هناك العديد من الأسباب لذلك. قد تكون الأم مريضة. أو انفصلت عن طفلها بعد الولادة مباشرة، في الوقت المهم لتشكّل ذلك الرابط. قد يصعب تشكيل مثل ذلك الرابط على الآباء الذين لم تسنح لهم الفرصة للعب مع المولود الجديد ورعايته.

• انظر: كيف يقوم مقدم الرعاية بتهديّة الطفل وإظهار الحب له؟

يعبّر الطفل الصغير عن انزعاجه عبر تمللمه وبكائه وحركته المستمرة. لاحظ إن كان الطفل المستيقظ يتابع أصوات وحركات والدته أو غيرها من مقدّمي الرعاية. لاحظ أيضاً كيف يستجيب مقدّم الرعاية عندما يحاول الطفل الوصول إليه أو البحث عنه طلباً للراحة.

يطمئن مقدّم الرعاية طفله عبر الحديث اللطيف معه. حين يتعرض الطفل لإصابة في ركبته، يريد أن يعرف أن والدته تشعر بألمه أيضًا. يمكن لمقدّمة الرعاية أن تقرب الطفل إليها أكثر لتطمئنه وتحميه.

الطفل الذي يخاف من الأشخاص الجدد والأماكن والأصوات غير المألوفة، قد يحتاج إلى حمله حتى يدرك أن أمه (أو أباه) تشعر بالأمان أيضًا. فالطفل يتعلم كيف يهدئ نفسه عبر ردة الفعل التي يحصل عليها من الآخرين. الضجيج العالي أو المهذّد يزيد من اضطرابه. أما الصوت الهادئ فيساعده على الهدوء

انظر: كيف يصحّح مقدّم الرعاية سلوك الطفل؟

يرتكب الطفل الأخطاء أثناء اكتشافه للعالم ومحاولته تجربة أشياء جديدة. يمسك شيئاً قابلاً للكسر أو متسخًا. يقترب كثيراً من موقع خطر كالنار أو الشارع. يحاول الإمساك بما ليس له كي يلعب به. وهو أيضاً يقع ويتأذى فيشعر بالخوف

عندما يكون الطفل صغيرًا، يسهل تشتيت (تحويل) انتباهه. لذلك، يمكن للأهل أن يستبدلوا الأشياء التي لا يجدر به أن يلمسها بأخرى آمنة. ويمكن تشتيت(تحويل) انتباهه عبر أشياء تجذب اهتمامه كي يلعب بها في مكان آمن. في وقت لاحق، يزداد فهمه لأسباب السلوك المسموح والممنوع. لا ضرورة لتوبيخ الطفل أو معاقبته بشكل قاسٍ. عوضاً عن ذلك، يستطيع مقدّم الرعاية أن يعلم الطفل ما يمكن أن يلعب به وأين

ناقش مع الميسّر الملاحظات التي دونها مقدم النصح في قائمة التثبّت

الطفل	انظر
	ما هي الدلائل التي تشير إلى أن مقدّم الرعاية على دراية بحركات الطفل؟ يلامس الطفل ويحتضنه
	كيف يقوم مقدم الرعاية بتهديّة الطفل وإظهار الحب له؟ يحمل الطفل ويهرزه
	كيف يصحّح مقدّم الرعاية سلوك الطفل؟ يشتت انتباه الطفل بالغناء

الطفل 1. البالغ سنتان و6 أشهر

كيف رأى مقدم النصح التفاعل بين مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل؟

ما مدى تأثير هذا التفاعل على بقاء الطفل؟ لماذا؟

ما مدى تأثير هذا التفاعل على تعلم الطفل؟ لماذا؟

الطفل	انظر
	ما هي الدلائل التي تشير إلى أن مقدّم الرعاية على دراية بحركات الطفل؟ ينظر إلى الطفل
	كيف يقوم مقدم الرعاية بتهديّة الطفل وإظهار الحب له؟ يطلب من الطفل التوقف عن البكاء
	كيف يصحّح مقدّم الرعاية سلوك الطفل؟ يأخذ الغرض من الطفل، ويوبخه

الطفل 2. البالغ 3 سنوات وشهر واحد

كيف رأى مقدم النصح التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل؟

ما مدى تأثير هذا التفاعل على بقاء الطفل؟ لماذا؟

ما مدى تأثير هذا التفاعل على تعلم الطفل؟ لماذا؟

للأطفال حسب العمر

أطفال أقل من 6 أشهر أو من 6 أشهر إلى السنتين

● اسأل واستمع: كيف تلعب مع طفلك؟

قد يكون من الصعب علي مقدّم الرعاية أن يفهم هذا السؤال. هناك من يظن أن طفله صغير جدّاً على اللعب، أو أن الطفل يلعب فقط مع أطفال آخرين. سوف تحتاج إلى أن تسأل عن اللعب من خلال استخدام مفردات يستطيع مقدّم الرعاية فهمها.

● اسأل واستمع: كيف تتحدث مع طفلك؟

قد يكون من الصعب أيضاً على مقدمة أو مقدم الرعاية أن يفهم ما تقصده بالحديث مع الطفل. هناك من يظن أن الجنين لا يسمع أو طفله صغير جدّاً على المحادثة خاصة قبل أن يتعلم الكلام. إذا رأيت مقدّم الرعاية يصدر أصواتاً مع الطفل أو يتحدث معه بلطف كي يهدّئه، فقل له أنه بذلك يتحدث مع الطفل فعلياً.

● اسأل واستمع: كيف تجعل طفلك يبتسم؟

العديد من مقدّمي الرعاية يقومون بحركات مضحكة بوجوههم ويصدرون أصواتاً ليجعلوا أطفالهم يبتسمون، منذ الولادة تقريباً. لقد رأوا أن الطفل يستجيب للحركات الكبيرة، والوجوه المضحكة والأصوات المتكررة. استجابات الطفل تشجع مقدّم الرعاية على الاستمرار في إيجاد طرق تجعل الطفل يبتسم .

بينما لا يعلم مقدمو رعاية آخرون كيفية تشجيع الطفل بلطف على الابتسام. بدلاً من ذلك، قد يحاولون إجباره على الابتسام، حتى بالضغط على خديه كي يرسم ابتسامة. ومقدّم الرعاية الذي لا يسعى لجعل الطفل يبتسم، يواجه غالباً صعوبة في الاستجابة بسهولة وبشكل طبيعي وبارتياح لمحاولات الطفل للتواصل معه.

ساعد مقدّم الرعاية بإعطائه نشاطاً يكون مناسباً لعمر الطفل. راقب كيف يستمتع الطفل به ويبتسم بشكل طبيعي معبراً عن متعته باللعب مع مقدّم الرعاية.

● اسأل واستمع: باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟

معظم مقدّمي الرعاية يعرفون إن كان طفلهم يعاني من صعوبات في التعلم، فهم يرون متى يبدو الطفل بطيئاً بالمقارنة مع غيره من الأطفال قد يشعرون بالارتياح إن سألهم أحد عن الموضوع وكان مستعدّاً للمساعدة. فإذا كان هناك خدمات للطفل الذي يعاني من صعوبات تعليمية، حوِّله إلى مركز حيث يمكن أن تقيّم حالته ويمكن للأسرة أن تحصل على المساعدة.

اسال /انظر	
الطفل 2 : سنة و ثمانية أشهر	من 6 أشهر إلى السنتين
ناقش مع الميسّر الملاحظات التي دونها مقدم النصح في قائمة التثبت	
كيف رأى مقدم النصح التفاعل بين مقدم الرعاية والطفل؟	
ما مدى تأثير هذا التفاعل على بقاء الطفل؟ لماذا؟	
ما مدى تأثير هذا التفاعل على تعلم الطفل؟ لماذا؟	من 6 أشهر إلى السنتين
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى	
كيف تتحدث مع طفلك ؟ دعني أرى	
كيف تجعل طفلك يبتسم؟	من 6 أشهر إلى السنتين
دعني أرى	
ينظر إلى الطفل، يناغيه بلغته، يدغدغه بلطف	من 6 أشهر إلى السنتين
باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟	
حسناً، إنه يقوم بالكثير من الأشياء	من 6 أشهر إلى السنتين
حسناً، إنه يقوم بالكثير من الأشياء	

أطفال أقل من 6 أشهر أو من 6 أشهر إلى السنتين

● اسأل واستمع: كيف تلعب مع طفلك؟

قد يكون من الصعب على مقدّم الرعاية أن يفهم هذا السؤال. هناك من يظن أن طفله يلعب فقط مع أطفال آخرين.. يمكن أن توضح لمقدم الرعاية أن اللعب مع طفله يوطد العلاقة بينهما .

فيمكن للوالدين مثلاً استدعاء أتراب ابنهما وتنظيم مباريات كرة القدم.

● اسأل واستمع: كيف تتحدث مع طفلك؟

قد يكون من الصعب أيضاً على مقدّم الرعاية أن يفهم ما تقصده بالحديث مع الطفل. فهذا ما يفعله كل يوم. بين له أنه يمكن تحفيز المهارات المعرفية واللّغوية عند الأطفال بتشجيعهم على تجميع ومقارنة والتعرف على أشكال أشياء موجودة في المنزل أو عند قراءة قصص عليهم. فالمطالعة المشتركة باعتماد كتب بها صور لحيوانات أو لوسائل نقل تثير فضول الطفل و تنمي اهتمامه بالعالم وتطور مفرداته وتجعله يرغب في تعلم القراءة.

● اسأل واستمع: كيف تلعب مع طفلك بغاية الإيقاظ للتعلم؟

هناك من يظن أن اللعب هو أساساً لتمضية الوقت والتعلم هو أمر جدي. وضح لمقدم الرعاية أن التعلم هو امتداد للعب. فاللعب ييسر السيطرة على أليات التعلم وفي كل مرحلة من نمو الطفل يرسى قاعدة لمكتسبات ذهنية جديد، في جو من المرح والمحبة التي يجذبهما الطفل. فلأولياء بمحبتهم و بمشاركتهم اوقات لعب أطفالهم يعدونهم للتعلم. فالأطفال تطلّع على أول مفاهيم الرياضيات في كل مرة يحسبون فيها الصحون والملاعق والكؤوس ويحددون عددها على طاولة الأكل أو ينظّمون ألعابهم حسب الحجم أو اللون أو عند توصلهم تحديد مواضع أواتجاهات الأجسام في الفضاء (مثل قريب، بعيد، فوق، أسفل، أعلى).

اعلم الأولياء أنه فيمايخص الكتابة مثلاً فأنه من سن 3سنوات ، تصبح حركات الطفل تلقائية أكثر مع تحكم أفضل في الحركية الدقيقة . فهو قادر على رسم ونسخ أشكال هندسية. ويمكن لوالديه تزويده بالمواد الضرورية مثل أقلام الرصاص الملونة إلخ. والطلب منه رسم الكثير من الدوائر الصغيرة وتلوينها. تشكل هذه الأنشطة، و إن بدت بسيطة و بديهية، إعداد جيد لتعلم الكتابة مثل هو الشأن بالنسبة لقراءة القصص للطفل عند النوم أو ترديد بعض الأغاني التي تساعده على النوم. فهذه الممارسات تشعره بالأمان والمحبة و تساعده في نفس الوقت على تطوير مكاسبه الفونولوجية و منها على قدوراته على تعلم القراءة .

الثناء و النصح تحسين ممارسات الرعاية

من خلال المعلومات التي جمعتها من مقدمة أو مقدم الرعاية، سوف تتمكن من توجيه المديح لأفراد الأسرة وتشجيعهم على اللعب والتواصل مع الطفل، وعلى تقوية مهاراتهم في الرعاية. يمكنك أيضاً أن تحدد مشاكل محتملة. وبمساعدة **بطاقات تقديم النصح**، تستطيع تركيز نصائحك حول كيفية تطوير رعاية الطفل.

توجيه الثناء إلى مقدم الرعاية

تبذل معظم الأسر ما في وسعها لتلبية حاجات أطفالها. الثناء هو اعتراف بالجهود. إن مديح الجهد المبذول في اللعب والتواصل مع الطفل منذ الولادة يشجع الأسر على الاستمرار في القيام بما هو أفضل لأطفالهم. ويبنى الثناء الثقة، التي بدورها تساعد الأسرة على تعلم أنشطة جديدة لتجربتها مع طفلها. إذا كان الأب ملتزماً مثل الأم برعاية طفله ، فاشكره وشجعه على الاستمرار لان الأبوة مهمة بالنسبة إلى رفاهية العائلة وللرجال أنفسهم.

تحدد **قائمة التثبيت** بعض الممارسات التي تستحق الثناء. قد تمدح مقدم الرعاية على حمل طفله بعطف، وعلى التكلم واللعب معه.

الثناء يبيّن لمقدّم الرعاية أنك تلاحظ جهوده الجيدة. كما يبين الثناء كيف أن الطفل يقدر جهود مقدم الرعاية الحسنة.

مثلاً، حين ينظر مقدم الرعاية إلى طفله ويتكلم معه بلطف، ساعده كي يلاحظ ردود الفعل الإيجابية التي يحصل عليها من الطفل. قل مثلاً: "لاحظ كيف يستجيب طفلك عند سماع اسمه. هو يلتفت إليك ويتعرف على صوتك ويحبّه .

ناقش مع الميسّر:

أم تمسّد مولودها الجديد. وتمطّ ذراعيه وساقيه، وتعود فتدفعهما إلى الخلف.

كيف تشني على أداء الأم؟

انصح مقدم الرعاية

عندما تقدم النصح للأسرة، فأنت تقوي مهارات الأشخاص الذين يعتنون بالأطفال

فقد لا تعلم المرأة الحامل أنّه بإمكانها التواصل مع جنينها منذ الشهر الرابع من خلال اللمسة العاطفية هي و زوجها .

و الحديث الى الجنين و اسماعه موسيقى هادئة ما بين الأسبوع الرابع والعشرين والخامس والعشرين.

قد لا يعلمون ما سبب عدم استجابة الطفل لهم كما يرغبون. قد لا يعلمون أنه يجب التكلم مع الطفل الصغير، حتى قبل أن يتعلم الكلام. أحياناً تعتقد الأسر أن اللعب هو للأطفال فقط، وأن الطفل سيلعب مع إخوته الأكبر سنّاً حين يكبر بما فيه الكفاية. هم لا يعرفون أنهم إن لعبوا مع الرضع الصغار والأطفال، سيساعدونهم على التعلم، كما لا يعرفون ما هي طرق اللعب المناسبة للطفل.

تحدد **قائمة التثبيت** بعض المشاكل الشائعة والاقتراحات التي يمكن تقديمها للأسرة لمساعدتها في رعاية الطفل. سوف ترشد مقدّم الرعاية والطفل عن طريق ممارسة أنشطة اللعب والتواصل معك، مثلاً

• اسأل واستمع: باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟

معظم مقدّمي الرعاية يعرفون إن كان طفلهم يعاني من صعوبات في التعلم. فهم يرون متى يبدو الطفل بطيئاً بالمقارنة مع غيره من الأطفال قد يشعرون بالارتياح إن سألهم أحد عن الموضوع وكان مستعدّاً للمساعدة. فإذا كان هناك خدمات للطفل الذي يعاني من صعوبات تعليمية، حوِّله إلى مركز حيث يمكن أن تقيّم حالته ويمكن للأسرة أن تحصل على المساعدة .

اسال /انظر	
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى. اللعب للأطفال	من سنتين إلى خمس سنوات
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعني أرى. بطريقته وكلماته هو حتى يفهمني	
كيف تلعب مع طفلك بغاية الإيقاظ للتعلم؟ دعني أرى. لا ألعب	
باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟ جيد وبسرعة	



● مساعدة مقدّم الرعاية على أن يستجيب للطفل

قد تجد أن مقدّم الرعاية لا يتحرك بسهولة مع طفله ولا يعرف كيف يريحه. أنت لا ترى رابطاً قوياً بين ما يقوم به الطفل وكيفية استجابة مقدّم الرعاية له.

هذا الرابط هو الأساس لرعاية حساسة ومستجيبة. في حال غيابه، بإمكانك مساعدة مقدّم الرعاية على أن يتعلم النظر بدقة إلى ما يقوم به الطفل الصغير، وعلى أن يستجيب له مباشرة. اطلب من مقدّم الرعاية.

1. النظر إلى وجه الطفل حتى تلتقي عيونهما

2. ملاحظة كل الحركات والأصوات التي تصدر عن الطفل

3. تقليد أصوات الطفل وإيماءاته

سرعان ما سيبدأ معظم الأطفال بتقليد مقدمة أو مقدم الرعاية.

مرة واحدة غير كافية. شجع مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل على لعب لعبة التواصل هذه يومياً. ساعد مقدمة أو مقدم الرعاية على ملاحظة متعة الطفل بها. لاحظ مدى رضى مقدمة أو مقدم الرعاية على الاهتمام الذي يبديه الطفل له/(ها).

● مساعدة مقدم الرعاية على تجنب توجيه كلمات قاسية إلى طفله

أحياناً ينزعج البالغون من الأطفال أثناء محاولتهم تعلم مهارات جديدة. قد يظن البالغ أن على الطفل أن يتصرف بطريقة أكبر من القدرات الملائمة لعمره. وقد يعتقد أن الطفل يتصرف بشكل مخالف لقواعد الكبار عمداً.

مثلاً، قد يعتبر الأب أن طفله يقوم بتصرف سيئ عندما يرمي الأشياء مرة تلو الأخرى، فيوبخه على ذلك، وربما يضره.

تستطيع أن تساعد الأب على فهم ما يفكر به الطفل بطريقة أكثر إيجابية: "انظر ما يمكنني فعله. أنا قادر على جعلها تقع، وهي تصدر صوتاً. كلما زدت من قوة دفعها، تبتعد أكثر. إنني قوي. عندما أوقعها بالقرب من والدي، فإنني أدعوه لكي يلعب معي، ونضحك ونستمتع سوياً، إنه يحبني كثيراً".

اقتراح أنشطة لعب أو تواصل جديدة

بشكل عام، قدّم نشاط اللعب والتواصل المذكور في بطاقات تقديم النصح عبر اتباع الخطوات التالية :



ساعد مقدّم الرعاية على أن يفهم مدى أهمية قيامه بمساعدة طفله على التعلم. عزز ثقته بقدرته على رعاية طفله في المنزل عبر مساعدته على ممارسة اللعب والتواصل مع الطفل.

1. الفت انتباه الطفل

ابداً أولاً بمساعدة مقدمة الرعاية على جذب اهتمام الطفل. يمكنه أن ينظر إلى عيني الطفل، أن يبتسم، وأن يصدر أصواتاً، إلى أن يبدأ الطفل بالاستجابة له. يمكنه أيضاً أن يحرك علبة أو أي شيء آخر أمام الطفل إلى أن يحاول الطفل الوصول إليه.

2. استجب للطفل

ساعد مقدم الرعاية على أن يحذو حذو الطفل. يمكنه تقليد الأصوات التي يصدرها، أو أن يستجيب لحركات يد أو ساق الطفل. في غالب الأحيان، يعيد الطفل النشاط كي يجعل مقدّم الرعاية يكرر الاستجابة له. هذا الأمر يزيد من محاولات الطفل لإصدار الأصوات والحركات، ويزيد من استمتاع مقدّم الرعاية. كلا الأمرين مهم لمساعدة الطفل على التعلم.

3. اقترح نشاط لعب أو تواصل من بطاقات تقديم النصح

عندما يستجيب مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل لبعضهما البعض، يصبح من السهل اقتراح نشاط جديد .

مثلاً، اعط حصي (كبيرة بما فيه الكفاية كي لا تُبلع) ووعاء بلاستيكيّاً لجدة تعتني بحفيدها ذي البالغ من العمر 14 شهراً. أطلب منها أن تعلم حفيدها وضع الحصى في الوعاء. ساعدها كي تبدأ إن اقتضى الأمر. أشر إلى أي نجاح تحققه، وساعدها كي تجد طرقاً لتشير حفيدها بأنها راضية ومسرورة.

ساعدها أيضاً على أن تلاحظ استمتاع حفيدها باللعب معها. حين يتعلم الطفل النشاط، غالباً ما يرغب في تكراره مراراً.

لا تنس أنه من المهم، كمقدم مشورة، ألا تقوم بهذا النشاط مباشرة مع الطفل، بل ساعد أو درّب مقدّم الرعاية على تأديته مع الطفل.

4. ثم ضع توصيات اللعب والتواصل للطفل

اقتراح على مقدّم الرعاية الاستمرار في تأدية هذا النشاط في المنزل مع الطفل لمساعدته على التعلم: "اعط طفلك أغراضاً كي يضعها.

في أوان ويخرجها منها، وكي يكدها. هذا الأمر سيساعده على تعلم مهارات جديدة. "وسيساعده على النمو والاستعداد للمدرسة.

إذا كان الطفل في نهاية فئة عمرية معينة، أو كان يعرف مسبقاً كيف يقوم بأنشطة فئته العمرية، يمكنك أن تقدّم توصيات الفئة العمرية الأكبر.

5. تحقق من استيعاب مقدم الرعاية

قبل أن يعادر مقدّم الرعاية مع الطفل، تأكد من أنك قد رأيتهما يؤديان أنشطة اللعب أو التواصل التي أوصيت بها. هذا سيؤكد لك قدرة مقدمة أو مقدم الرعاية على تأدية النشاط. شجعه على الاستمرار بهذه الأنشطة في المنزل.

كذلك اطرح على مقدّم الرعاية أسئلة حول كيفية أدائه للنشاط في المنزل. مثلاً، "ما الأغراض المتوفرة في منزلك المناسبة لاستخدامها في تعليم طفلك كيفية تكديس (أو تركيب) الأغراض؟"، "ما هي الأشياء التي تود أن يتعلم طفلك تسميتها؟"، "ما هو الوقت المناسب للقراءة أو التحدث عن الصور والأشياء مع طفلك؟

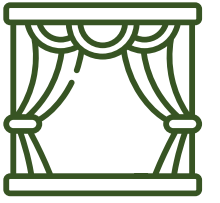
أخيراً، اشرح لمقدمة أو مقدم الرعاية أهمية تحفيز تطور الطفل. وأي من الأسباب الآتية قد يكون مهماً بالنسبة لأسرة الطفل.

● اللعب والتواصل مع التغذية الجيدة، يساعدون طفلك على النمو والتعلم بشكل سليم وهذه الأنشطة مهمة خاصة في السنوات الأولى من حياته.

● أنشطة اللعب والتواصل تساعد الدماغ كي ينمو ويجعل الطفل ذكياً وسعيداً .

● الرعاية الجيدة لتطور الطفل تساعده على الاستعداد للمدرسة، وعلى أن يكون مفيداً لاحقاً لعائلته والمجتمع .

● اللعب والتواصل مع طفلك يساعده في بناء علاقة متينة معك مدى الحياة.



تمرين تمثيل الأدوار انصح مقدم الرعاية

سوف يقسم الميسّر المشاركين إلى مجموعات صغيرة مؤلفة من أربعة مشاركين. على كل مجموعة أن تحضر أربعة مقاعد لتمثيل الأدوار.

في كل مجموعة صغيرة، حدّد من سيلعب دور مقدّم الرعاية (الأب أو الأم)، الطفل، مقدّم النصّ، المراقب، ويجب تأدية الأدوار التالية .

مقدّم الرعاية (الأم أو الأب) :

لديك طفل في الثالثة من العمر. تود أن يكون طفلك ذكياً وأن يكون قادراً على القيام بأشياء كثيرة. أنت مهتم جداً بما يقوله مقدّم النصّ حول كيفية مساعدتك لطفلك .

الطفل :

ستؤدي دور طفل في الثالثة من العمر. أنت خجول نوعاً ما، لكنك لا تتصرف بسخافة (نود أن يحصل مقدّم النصّ على تدريب جيد). أنت تستمتع باهتمام أمك وأبيك بك .

مقدّم النصّ :

رحّب بمقدمة أو مقدم الرعاية والأطفال. اختر نشاط اللعب أو التواصل المناسب لعمر الطفل .

1. ساعد مقدمة أو مقدم الرعاية على جذب اهتمام الطفل
2. ساعد مقدمة أو مقدم الرعاية على الاستجابة للطفل
3. اقترح نشاط لعب أو تواصل مناسب لعمر الطفل من بطاقات تقديم النصّ. ساعد مقدمة أو مقدم الرعاية على ممارسة النشاط مع الطفل
4. ثم ضع توصيات اللعب والتواصل للطفل. حدد الفوائد بالنسبة للطفل وللأسرة.
5. تحقق من استيعاب مقدم الرعاية. مثلاً، ما هي الأغراض التي يمكن أن يستخدمها كي يلعب مع طفله في المنزل؟ كيف يستخدمها؟

المراقب :

راقب النقاش بين مقدم النصّ ومقدمة أو مقدم الرعاية. وفي نهاية تمثيل الأدوار، اعرض ملاحظاتك وآراءك:

1. إلى أي مدى كان مقدّم النصّ مُرَجِّباً؟
 2. إلى أي مدى كان النشاط الذي اقترحه مقدّم النصّ مناسباً لعمر الطفل؟
 3. إلى أي مدى نجح مقدّم النصّ في تقديم النشاط لمقدمة أو مقدم الرعاية؟
 4. هل أدى مقدّم النصّ النشاط مع الطفل، أو ساعد مقدمة أو مقدم الرعاية على القيام به مع الطفل؟
 5. هل أثنى مقدّم النصّ بطريقة جيدة على مقدمة أو مقدم الرعاية؟ هل كان الثناء محدداً؟ هل قدّم الثناء معلومات عن الفائدة التي تعود على الطفل؟
 6. كيف ساعد مقدّم النصّ مقدمة أو مقدم الرعاية على التنبّه لردود فعل الطفل؟
- عندما تنتهي، قم بتغيير الأدوار. اطلب منّ لعب دور الطفل أن يكون طفلاً في مرحلة عمرية مختلفة. استمر في تغيير الأدوار إلى أن يؤدي كل مشارك جميع الأدوار .

ساعد في حل المشاكل

بعد طرح أنشطة اللعب والتواصل المقترحة مع الطفل على مقدمة أو مقدم الرعاية، عليك أن تسأل: "أي صعوبات قد تواجهك عند قيامك بهذه الأنشطة في المنزل مع الطفل؟". بعدها يمكنك أن تساعد مقدمة أو مقدم الرعاية على تحديد حلول تكون مناسبة للأسرة

راجع قسم **بطاقات تقديم النصّ حول مشورة الأسرة حول المشاكل في الرعاية من أجل نموّ الطفل**. يعرض ذلك القسم المشاكل الشائعة التي تواجه الأسر أثناء رعاية أطفالهم.

ان كانت الام الحامل لا تعرف كيف تتواصل مع الجنين قدم لها النصّ التالي :

- أبلغ مقدّم الرّعاية أنّه بمقدرة لأولياء التواصل مع طفلهم منذ الشهر الرابع من الحمل عن طريق وضع أيديهم على بطن الأم .
- انصح الأمّ بالتحدّث إلى طفلها فهو يسمع صوتها وصوت والده عندما يتحدث بالقرب منها .

يستجيب الجنين للمسّات أمه وأبيه من خلال القيام بحركات يمكن للأمّ أن تستسيغها و تشعر بها. وهو ما يعتبر من الخطوات الأولى لبناء عاطفة الأمومة والأبوة ولدعم التناضح.

إن كانت الأم غير قادرة على الإرضاع الطبيعي، قدم لها النصّ التالي :

- أن تحتضن الطفل عند إرضاعه، وأن تنظر إليه وتحدّثه أو تغني له .

بالرغم من أن الرضاعة الطبيعية هي الأفضل للطفل، إلا أن الكثير من الأطفال كبروا بصحة جيدة من دون حليب الأم. فإذا لم تكن الأم قادرة على الرضاعة الطبيعية، ساعدها كي تفهم أهمية الاستجابة للطفل عندما يظهر أنه جائع. عليها أن تحمل الطفل أثناء إطعامه. وكي يشعر الطفل بالأمان والطمأنينة، من المهم أن تطعم الطفل من الكوب بطريقة محبة، بحيث يكون الطفل قريباً من جسمها وهي تنظر في عينيه .

إذا كان الاب لا يشارك في رعاية طفله فحاول معرفة الاسباب :

- ممكن ان يعتقد انها مسؤولية الام وحدها . في هاته الحالة وضح له انها - مسؤولية مشتركة وبالتساوي وان الأبوة مهمة بالنسبة إلى رفاهية العائلة .
- ممكن انه لا يجد الوقت المناسب للقيام بدوره كأب فساعدته على وجود الفرص - للعب والتواصل مع طفله .

إن لم يكن مقدّم الرعاية على علم بطريقة الطفل في اللعب والتواصل :

- ذكّر مقدّم الرعاية بأن الأطفال يلعبون ويتواصلون منذ الولادة .
- أظهر كيف يستجيب الطفل للأنشطة مقدّم الرعاية وجهوده .

لكي يشجع التعلم، على مقدم الرعاية أن يقدّر اللعب والتواصل ويفهم أنهما مهمان لعملية التعلم.

إذا نظر الطفل أو ابنته لمقدمة أو مقدم الرعاية، فذكره بأن هذه هي الطريقة التي يتواصل بها الطفل. وإذا أصدر الطفل صوتاً أو إشارة ما، شجّع مقدّم الرعاية على أن يقلدها. يعيد الطفل عادة ما صدر عنه بسرور، ساعد مقدّم الرعاية على أن يتصوّر ما يريده الطفل. "لقد سمعني أبي!"، "أنا أستطيع أن أضحك أبي!"، أو "يقوم أبي بحركات مضحكة بوجهه من أجلي!"

أخيراً، اختر نشاطاً آخر يناسب عمر الطفل من **توصيات الرعاية من أجل نموّ الطفل**. ثم ساعد مقدّم الرعاية على تجرّاب النشاط مع الطفل ليرى كيف يستجيب له .



إذا شعر مقدّم الرعاية بالإرهاك والضغط لدرجة لا يستطيع معها اللعب أو التواصل مع الطفل :

- استمع لمشاعره.
- ساعده كي يحدد الشخص الأساسي الذي يمكن أن يشاركه مشاعره ويساعده في الاعتناء بطفله.
- عزز ثقته عبر إظهار قدرته على تنفيذ نشاط بسيط امدحه وشجعه على التدرب على النشاط مع الطفل.
- أجله إلى الخدمات المحلية، عند الحاجة وعند توفّر تلك الخدمات.

إن شعر مقدّم الرعاية أن ليس لديه الوقت كي يلعب ويتواصل مع الطفل :

- شجعه على أن يجمع أنشطة اللعب والتواصل مع غيرها من ممارسات رعاية الطفل (مثل التغذية والاعتناء والملابس).
- اطلب من أعضاء الأسرة الآخرين المساعدة في رعاية الطفل أو القيام بمهام أخرى. فبإمكان الأب مثلاً تحمل مسؤولية متساوية ومشتركة في تولّي الواجبات المنزلية.
- قد يشعر مقدّم الرعاية أنه لا يملك وقتاً إضافياً كي يطعم الطفل ويلعب ويتواصل معه بنشاط. اسأل مقدم الرعاية ما الذي يستطيع فعله لتوفير مزيد من الوقت. وإذا احتاج إلى العون كي يجد الوقت، ناقش معه بعض الأفكار التالية.
- القيام بأنشطة اللعب والتواصل أثناء إنجاز الأعمال المنزلية أو عند الاعتناء بالطفل.
- يمكنه أن يتحدث ويغني ويلعب مع الطفل عند استحمام الطفل أو إطعامه أو إلباسه.
- تحديد أشخاص آخرين في البيت قد يساعدون مقدّمة أو مقدم الرعاية في القيام ببعض المهام وفي إعطائه المزيد من الوقت مع طفله.
- تحديد أشخاص آخرين، من بينهم الأب أو الأخوة الأكبر سنّاً، يستطيعون أن يقضوا وقتاً مع الطفل ويلعبون ويتحدّثون معه.

إن لم يكن عند مقدّم الرعاية أية ألعاب كي يلعب بها الطفل، أرشده إلى :

- استخدام أي أدوات منزلية نظيفة وآمنة.
- صنع ألعاب بسيطة.
- اللعب مع الطفل. يتعلم الطفل اللعب مع مقدم الرعاية ومع غيره.

لا يحتاج الأطفال لشراء الألعاب. فهم يجدون ألعابهم عادة في المنزل أو خارجه. ساعد مقدّم الرعاية في تحديد ألعاب آمنة في المنزل.

مثلاً، اسأل مقدّمة أو مقدم الرعاية لطفل عمره 7 شهور: "ماذا تملك في المنزل مما يمكن للطفل أن يمسكه ويطلق به ويرميّه؟" أما بالنسبة لطفل عمره بين 12 شهراً وستين، فيمكن أن تسأل: "ما هي أنواع الأصوات الخالية التي تملكها والتي يمكن أن يضع فيها طفلك أشياء صغيرة؟" أو اسأل مقدّم الرعاية بماذا يلعب الطفل الآن. تأكد من أنه يفهم ما هي الأشياء الآمنة التي يستطيع طفله أن يلعب بها .

تتمكن الأسر أيضاً أن تصنع ألعاباً بسيطة ورخيصة. فقطعة من الخشب مع عجلات ملونة تصبح عربة. يمكن لطفل أن يفرز دوائر ملونة مصنوعة من الورق المقوى ليطلقها بحسب ألوانها. يمكن لصورة أن تُلصق على ورق مقوي وتقص إلى ثلاث قطع لصنع لعبة تركيب صور بسيطة. يمكن للأطفال أيضاً أن يلعبوا بأشياء طبيعية، مثل بذور النباتات والأصداغ البحرية المنظفة وغير الحادة.

يحتاج الأطفال أيضاً إلى أشخاص يلعبون معهم. فهم يتعلمون من اللعب مع الآباء والأخوة والأصدقاء. حدد الطرق التي يمكن للآخرين أن يتحدّثوا فيها مع الطفل، أن يعدوا الأشياء معه ويسموها، وأن يقوموا بغير ذلك من الألعاب المقترحة للفئة العمرية.



للأطفال من عمر 6 أشهر وما فوق الذين يعانون صعوبة في التعلّم

اطرح على مقدّمة أو مقدم الرعاية الأسئلة التالية:

القدرة على السمع

- هل يدير طفلك رأسه لرؤية الشخص الذي يتحدث خلفه؟
- هل تظهر لدى طفلك أي ردود فعل تجاه الأصوات القوية أو العالية؟
- هل يردد طفلك أصواتاً كثيرة (تاتا، دادا، بابا)؟

القدرة على الرؤية

- هل ينظر طفلك إلى عينيك؟
- هل يتابع طفلك حركة الأشياء برأسه وعينه؟
- هل يتعرف طفلك على الأشخاص المألوفين (مثل الأم أو الأب أو الأخ أو الأخت)؟
- هل يستطيع طفلك التقاط الأغراض؟

إذا فشلت مقدّمة الرعاية في الإجابة، فاطلب منها أن تتحقق بنفسها من ذلك. عن طريق إحداث ضجة خلف رأس الطفل مثلاً. كما تستطيع التحقق أن رأس الطفل وعينه يلاحقان القلم عند تحريكه أمامه. وعندما يفحص مقدّمة أو مقدم الرعاية قدرة الطفل على السمع والرؤية، يجب أن يكون الطفل هادئاً ولا يعاني من مرض شديد.

إذا جاءت الإجابة بالنفي على أي من الأسئلة أعلاه، فقد يكون لدى الطفل صعوبة في السمع أو الرؤية. وإذا توفرت خدمات خاصة بالأطفال في منطقتك، فعليك إحالة الطفل إليها لمزيد من التقييم.

إن لم يستجب الطفل، أو بدا "بطيئاً" :

- شجع الأسرة على أن القيام بأنشطة لعب وتواصل إضافية مع الطفل.
- افحص إن كان الطفل يستطيع أن يسمع ويرى.
- حوّل الطفل الذي يعاني من صعوبات في البصر أو السمع إلى الخدمات الخاصة. في حال توفرت.
- شجع الأم أو الأب أو أفراد الأسرة الآخرين على أن يلعبوا ويتواصلوا مع الطفل عبر اللمس والحركة.

يتعلم معظم الأطفال المشي والتلفظ بكلمات محدودة وإطعام أنفسهم في نهاية السنة الثانية، لكنهم يختلفون عن بعضهم من حيث مدى خجلهم أو نشاطهم، ومدى سرعتهم في التعلم. فالطفل الذي حصل على تغذية سيئة، مثلاً، قد يكون بطيئاً في تعلم مهارات جديدة.

من المفيد أن تسأل مقدّمة أو مقدم الرعاية أحياناً: "باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟" أو "هل لديك أي مخاوف حول الكيفية التي ينمو بها طفلك أو يتعلم؟" قد يكون عند الأم مخاوف من كون طفلها بطيئاً بالمقارنة مع غيره من الأطفال .

يمكنك مساعدة مقدّم الرعاية على إعطاء الطفل اهتماماً خاصاً قد يحتاجه. أظهر كيف يمكنه أن يستجيب أكثر لمحاولات طفله في التواصل .

إذا ابتسم الطفل أو أصدر أصواتاً، أرشده إلى أن يبتسم أو يعيد إصدار الصوت. اسأله بأي أشياء يلعب الطفل، وساعده كي يحدد أغراضاً منزلية أخرى آمنة ونظيفة كي يستخدمها الطفل.

يحتاج مقدّم الرعاية أن يقضي وقتاً أطول ويتعلّى بالصبر أثناء إطعام الطفل الذي ينمو ببطء. وهو يحتاج إلى أن يعطيه اهتماماً أكبر عبر اللعب والتواصل. فبالاهتمام الخاص، يستطيع معظم الأطفال التعلم، حتى ولو بشكل بطيء.

لكن الطفل البطيء في التعلم قد يكون لديه صعوبات في السمع أو البصر. إن كنت تعتقد أن هذه هي حالة الطفل، وكان الطفل بعمر ستة أشهر وما فوق، اسأل مقدّمة أو مقدم الرعاية الأسئلة الواردة في الإطار .

وإذا توفرت خدمات خاصة بالأطفال في منطقتك، فعليك إحالة الطفل إليها لمزيد من التقييم.

سواء تم تحويل الطفل أم لم يتم، شجّع الأسرة على اللعب والتواصل مع الطفل بشكل مستمر. يستطيع الأطفال أن يتعلموا من مصادر عديدة: اللمس، الإحساس، الشم، وحركة الجسد. ناقش من يمكنه أن يساعد الطفل من الأسرة و/أو المجتمع.

إذا توجب على الأم أو الأب ترك الطفل عند شخص آخر لمدة من الزمن :

- حدد شخصاً واحداً على الأقل يمكنه أن يرضى الطفل بانتظام، ويمنحه الحب والاهتمام.
- اجعل الطفل يعتاد على البقاء مع الشخص الجديد تدريجيّاً.
- شجع الأم والأب على أن يقضيا الوقت مع الطفل كلما أمكنهما ذلك.

قد يخسر الطفل أيضاً أحد الوالدين بسبب المرض أو لأي سبب آخر. توقع أنه بوجود رعاية جيدة، يستطيع الطفل أن يعتاد خسارة أحد الوالدين. يمر الطفل غالباً بحالة من الحزن إن خسر أمه أو أباه، أو إن كان لا يراهما إلا نادراً. لكن مع الوقت، يتعلم أن يحب أشخاصاً آخرين، ومعظم الأطفال يتخطون حزنهم. ساعد على تحديد شخص مميز يقدم للطفل الحب ويمنحه اهتماماً إضافياً بعد الخسارة في أسرع وقت ممكن.

إن كان مقدم الرعاية يظن أن اللعب و التعلّم لا يجتمعان.

- أرشده إلى أنّ التعلّم يبدأ في المنزل وبأنشطة بسيطة يتم تنفيذها داخل الأسرة .
- بيّن للأم والأب الآليات المعرفية التي تكمن وراء الأنشطة التي يقوم بها الأطفال في المنزل والتي تشكل أساس التعلم .

فأيّ نشاط يمكن أن يكون مصدرًا للتعلم أو الابقاظ للتعلم مثل تخزين الألعاب في صناديق أو على الرف بترتيب معين أو اللعب بالكجات أو الأدوار مع الأقران ، أو حفظ الأغاني فكل هذه الأنشطة وإن بدت بسيطة ولا تتعدى الممارسات لشغل الوقت فهي في الواقع تطور لدى الأطفال المهارات والمتطلبات الأساسية للتعلم المدرسي. فالتنظيم وفق معايير معينة مثلا يطور عند الأطفال عمليات التسلسل والتصنيف التي تدعم وتنمو موازية لمفهوم الرقم .

إذا بدا واضحاً أن الطفل يتعرض لمعاملة قاسية :

اقترح طرقاً أفضل للتعامل مع الطفل. شجع الأسرة على :

- البحث، بشكل دائم، عن فرص لمدح الطفل على السلوك الإيجابي .
- احترم مشاعر الطفل وحاول تفهّم سبب حزنه أو غضبه.
- إعطاء الطفل خيارات حول ما يجب أن يقوم به، بدلاً من القول "لا تفعل".

يخطئ الأطفال أثناء اكتشافهم للأمور ومحاولتهم القيام بأشياء جديدة. قد يبدو أنهم يسيئون التصرف أو يحاولون إزعاج البالغين المشغولين. قد يعتقد مقدّمو الرعاية أن معاقبة الأطفال هي الطريقة المثلى لمساعدتهم على تعلم الصحيح والخطأ. إن ذلك قد يؤدي إلى معاملة الأطفال بقسوة.

ويمكن استغلال وقت اللعب والتواصل مع الطفل لكي نظهر لمقدم الرعاية طرقاً أفضل للتعامل مع الطفل. شجع مقدّم الرعاية على أن يرى ويمدح طفله على الجهود الحسنة. ساعده كي يفسر ما قد يراه الطفل، ويفكر فيه، ويحاول القيام به. إذا أصبح الطفل منزعجًا، ساعد مقدّم الرعاية على أن يعرف ما الذي يزعج الطفل. إذا أخذ الطفل شيئاً ليس له أو أساء التصرف في مواقف أخرى، ساعد مقدّم الرعاية على أن يجد له شيئاً آخر ملائماً للعب. ساعد في تشتيت انتباه الطفل بنشاط آخر.

عندما تنتهي من تقديم النصح إلى مقدمة أو مقدم الرعاية، أكمل **قائمة التثبّت**

وضع إشارة (✓) في المربعات لتشير إلى النصيحة التي قدمتها والمشاكل التي ناقشتها مع مقدمة أو مقدم الرعاية. اطلع على النشاط في الصفحة التالية .

ناقش مع الميسّر :

ماذا تعلم عن عزيز ومقدمة أو مقدم الرعاية الخاص به، السيدة هناء صافي؟ انظر إلى القسم العلوي من قائمة التثبّت .

لماذا مدح مقدّم النصح السيدة هناء؟

ما هي النصيحة التي قدمها مقدّم النصح للسيدة هناء؟

راجع بطاقات تقديم النصح. ما هي الأنشطة التي اقترحها مقدّم النصح على السيدة هناء كي تقوم بها مع عزيز _؟ لماذا؟

قائمة التثبّت لتقديم النصح حول الرعاية من أجل تطوّر الطفل

التاريخ :06 /08 /2020

اسم كاتب الاستمارة :

اسم الطفل: الاسم :**عزيز**... **اللقب**...**صافي**... **العمر** **تاريخ الولادة** **طفلة/ طفل**

اسم مقدّم الرعاية: هناء صافي..... **صلة القرابة:** الأم / الأب / غير ذلك

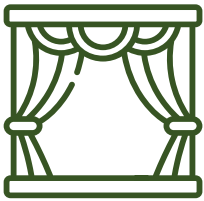
العنوان :

1. حدد الممارسات الداعمة لتطوّر الطفل وتقديم النصح لمقدّم الرعاية

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
كيف تتواصلين/تتواصلن مع جينيك/ما؟ دعني أرى .	☐ وضعت يديها بلطف فوق بطنها.	☐ ظن أن لا جدوى من ذلك أره كيف يضع يديه فوق بطن الام/ تضع يديها بلطف فوق بطنها و ي(ت)تحدث بلطف
باعتقادك/ ما كيف تكون استجابة الجنين؟	☐ أجاب بأنه يحسه يتحرك في بعض الأحيان	☐ ظن أنه لا يستجيب اعلم مقدم الرعاية بأن الجنين يستجيب من خلال تحرك

أنظر و لاحظ	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
ما هي الدلائل التي تشير إلى أن مقدم الرعاية على دراية بحركات الطفل؟ ينظر إلى الطفل	☒ تحرك باتجاه الطفل أو معه أو تحدث إليه أو ردد أصواته	☐ لم يتحرك مع الطفل أو قيّد حركته اطلب من مقدم الرعاية تقليد حركات الطفل ويتبع ما يقوم به
كيف يقوم مقدم الرعاية بتهديئة الطفل وإظهار الحب له؟ يقول للطفل أن يتوقف عن (البكاء) لا جدوى من ذلك	☐ نظر في عيني الطفل وتحدّث معه بلطف، ولامس الطفل بركة أو احتضنه	☒ لم يستطع تهدئة الطفل ولا يتطلّع الطفل إليه كي يخلد إلى السكينة: ساعد مقدم الرعاية بتوجيهه للنظر إلى عيني الطفل والتحدث معه بلطف واحتضانه
كيف يصحّح مقدم الرعاية سلوك الطفل؟ ينزع الشيء من بين يدي الطفل ويوبخه	☐ صرف انتباه الطفل عن سلوك غير مرغوب بإعطائه لعبة أو ممارسة نشاط ملائم	☒ وبّخ الطفل: ساعد مقدم الرعاية على صرف انتباه الطفل بإعطائه لعبة أو ممارسة نشاط بديل

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى .	☐ حرّك ذراعي الطفل وساقيه أو ربّت على الطفل برفق ☐ جذب انتباه الطفل بلعبة هزازة أو أي غرض آخر	☐ لم يلعب مع الطفل: ابحث عن طريقة لمساعدة الطفل على النظر والاستماع والإحساس والتحرك بشكل مناسب لعمره
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعني أرى .	☐ نظر في عيني الطفل وتحدثت معه بلطف	☐ لم يتحدث مع الطفل: اطلب من مقدم الرعاية النظر في عيني الطفل والتحدث معه بلطف
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعني أرى .	☐ استجاب لأصوات الطفل وإيماءاته وجعله يبتسم	☐ حاول إجبار الطفل على الابتسام أو لم يستجب له إطلب من مقدم الرعاية القيام بإيماءات وحركات كبيرة وإصدار أصوات ملاطفة، وتقليد أصوات وإيماءات الطفل ومراقبة استجابته



تمارين تمثيل الأدوار ساعد في حل المشاكل

سوف يقسم الميسّر المجموعات إلى مجموعات صغيرة مؤلفة من أربعة مشاركين. على كل مجموعة أن تحضر ثلاثة مقاعد لتمثيل الأدوار. في كل مجموعة صغيرة، حدّد مَن سيلعب دور مقدّم الرعاية (الأب أو الأم)، مقدّم النصّح، المراقب. اعطِ مقدمة أو مقدم الرعاية دمية أو أي شيء آخر (منشفة ملفوفة مثلاً) على أنها الطفل. ويجب تأدية الأدوار التالية :

مقدّم النصّح

رّص بمقدمة أو مقدم الرعاية والأطفال. اسأل عن المشاكل التي تواجه مقدمة أو مقدم الرعاية أثناء اللعب والتواصل مع الطفل في المنزل، وساعده على حلها

مقدّم الرعاية (الأم أو الأب) :

لقد اقترح مقدّم النصّح أنشطة كي تؤديها مع طفلك. لكن سيكون من الصعب عليك أن تتبع نصيحته لأحد الأسباب المذكورة أدناه. اختر واحدة من المشاكل وناقشها مع مقدّم النصّح :

1. ليس لديّ وقت. - أعمل كامل النّهار وعندما أعود إلى البيت، في المساء أقوم بالأعمال المنزلية المتراكمة
2. وعند الإنهاء منها أكون منهكة إلى درجة تجعلني لا أفكر إلى في النّوم
3. لا نملك الكثير من الألعاب في البيت. فنحن بحاجة إلى أكواب وصحون وغيرها من الأدوات المنزلية
4. طفلي لا يحب اللعب. فهو يرمي الأشياء أرضاً فقط، وهذا أمر مزعج جدّا
5. طفلي بطيء. لا يبدو أنه يتعلم كالأطفال الآخرين

المراقب :

راقب النقاش بين مقدم النصّح ومقدمة أو مقدم الرعاية. وفي نهاية تمثيل الأدوار، اعرض ملاحظاتك وآراءك :

1. إلى أي مدى كان مقدّم النصّح مُرحّباً؟
2. ما مدى اهتمام مقدم النصّح بمشكلة مقدم الرعاية؟ ماذا كان بمقدوره أن يفعل إضافة إلى ما فعل؟
3. إلى أي مدى نجح مقدّم النصّح في تقديم حل لمقدّم الرعاية؟ هل كان حلّا جيّدًا للأسرة؟

غيّر الأدوار ثلاث مرات، حتى يتسنى لكل مشارك تأدية كل الأدوار. على مقدّم الرعاية أن يختار مشكلة مختلفة من قائمة المشاكل الأربع

من 6 أشهر إلى السنتين

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى. لا يلعب مع عزيز. أخته (5 سنوات) تفعل ذلك	☐ مارس ألعاب الكلمات أو الأشياء أو بالدمى المناسبة لعمر الطفل	☒ لم يلعب مع الطفل: اطلب من مقدّم الرعاية اللعب والتواصل مع الطفل من خلال أنشطة مناسبة لعمره
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعني أرى. يتكلّم عما يجب فعله وعما لا يجب فعله	☐ نظر في عيني الطفل وتحدث معه بلطف وطرح عليه بعض الأسئلة	☒ لم يتحدّث مع الطفل أو تحدّث معه بشكل فظ: دع مقدم الرعاية والطفل يقومان بنشاط مشترك. ساعد مقدم الرعاية على تفسير سلوك الطفل وتفكيره، ومراقبة استجابة الطفل وابتسامته
كيف تجعل طفلك يبتسم؟ دعني أرى. لا يفعل. الطفل يبتسم من تلقاء نفسه	☐ رسم البسمة على وجه الطفل	
باعتقادك كيف يتعلم طفلك؟ بسيء التصرف كثيرًا، ولكنه لا يبدو بطيئًا في التعلم	☒ قال إن طفله يتعلم بشكل جيد	☐ قال إن طفله يتعلم ببطء: شجّع على زيادة الأنشطة مع الطفل وافحص سمعه وبصره، وأجل الطفل الذي يعاني من صعوبات إلى أخصائي

من سنتين إلى خمس سنوات

اسأل واستمع	امتدح مقدّم الرعاية إذا	انصح مقدّم الرعاية وحل المشكلة إذا
كيف تلعب مع طفلك؟ دعني أرى.	☐ لعب مع الطفل بلعب مناسبة لعمره كالجري والتسلق والقفز والرمي	☐ لا يلعب مع الطفل اطلب من مقدّم الرعاية اللعب والتواصل مع الطفل من خلال أنشطة مناسبة لعمره.
كيف تتحدث مع طفلك؟ دعني أرى.	☐ استعمل جمل طويلة و مفردات جديدة	☐ لا يتكلّم معه إلا عما يجب أو لا يجب فعله. إنصح مقدم الرعاية أن تحفيز المهارات المعرفية واللّغوية عند الأطفال يكون بتشجيعهم علي مقارنة والتعرف على أشكال أشياء موجودة في المنزل أو عند قراءة قصص عليهم.. حاول أن تجرب ذلك معه في الحصة
كيف تلعب مع طفلك بغاية الإيقاظ للتعلم؟ دعني أرى.	☐ إختار الألعاب التي تنمي الزاد المعرفي للطفل	☐ لا يلعب مع الطفل وضح لمقدم الرعاية أنه يمكن تحفيز و بناء مفاهيم جديدة لدى الطفل بطرق بسيطة. فالأطفال تطّ لع على أول مفاهيم الرياضيات في كل مرة يحسبون فيها الصحون والملاعق والكؤوس ويحددون عددها على طاولة الأكل أو ينظّ مون ألعابهم حسب الحجم أو اللون.
باعتقادك كيف يتعلم طفلك.	☐ قال إن طفله يتعلم بشكل جيد	☐ قال إن طفله يتعلم ببطء: شجّع على زيادة الأنشطة مع الطفل وافحص سمعه وبصره، وأجل الطفل الذي يعاني من صعوبات إلى أخصائ

2. اطلب رؤية الطفل مرة أخرى في غضون أسبوع، إذا لزم الأمر (ضع دائرة حول اليوم المحدد) :

الإثنين الثلاثاء الأربعاء الخميس الجمعة السبت

متابعة مقدّم الرعاية والطفل

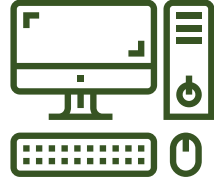
يمكن مساعدة مقدّم الرعاية على ممارسة أنشطة جديدة من خلال طلبك رؤيته مجدداً. إدراكه بأنه سوف يراك مرة أخرى سيساعده في البدء بالأنشطة الجديدة على الفور. وعندما يعود، سيكون فخوراً بأن يطلعك على ما قد تعلم القيام به وكيف استمتع طفله بالأنشطة معه.

اطلب من مقدّم الرعاية أن يحضر طفله لجلسة متابعة خلال أسبوع، إن كان باعتقادك أنهم بحاجة إلى هذه المساندة الإضافية. تكون جلسة المتابعة في غاية الأهمية حين يكون مقدّم الرعاية قد بدأ لتوه تعلم كيفية التفاعل بشكل جيد مع طفله.

في نهاية قائمة التثبيت، ضع دائرة حول اليوم الذي اخترته لزيارة المتابعة (أنظر إلى قائمة التثبيت) الخاصة بعزير صافي كنموذج، صفحة 48 .

خلال جلسة المتابعة، اطلب من مقدّم الرعاية أن يطلعك على ما كان يقوم به مع طفله في المنزل. امدحه على جهوده. انصحه بأنشطة إضافية كي تشجعه على الاهتمام.

أخيراً، ساعد مقدّم الرعاية على أن يرى كيفية استمتاع طفله أثناء تنفيذ الأنشطة معه.



تمرين فيديو تحديد المشاكل والمساعدة في حلها

يُظهر هذا الفيديو أمّا مع طفلهما. وستقوم المجموعة معا باستكمال **قائمة التثبيت لتقديم النصح حول الرعاية من أجل نموّ الطفل** لمقدمة أو مقدم الرعاية والطفل بعد مشاهدة الفيديو.

للتقاش بعد عرض الفيديو :

1. كيف تتني على أداء الأم؟
2. بما تنصح؟ اختر نشاط لعب وتواصل يقوم به مقدم الرعاية مع طفله
3. كيف تستطيع مساعدة الأم على حل المشاكل المتعلقة برعاية طفلها؟
4. متى سترى مقدم الرعاية وطفله للمتابعة؟
5. ما الذي ستفقده في جلسة المتابعة؟

للتقاش إضافي: يعاني مقدّم الرعاية وطفله من صعوبات مشتركة في التواصل.

1. ما الذي لاحظته حول كيفية التفاعل بين مقدمة أو مقدم الرعاية والطفل؟
2. كيف يستجيب الطفل لحركات مقدم الرعاية؟
3. كيف يستجيب مقدم الرعاية لحركات الطفل؟
4. ما هي الصعوبات التي قد يشكلها مثل هذا الأمر لبقاء الطفل؟
5. ما هي الصعوبات التي قد يشكلها مثل هذا الأمر لتعلم الطفل؟
6. كيف يمكن أن تساعد أنشطة اللعب والتواصل الموصى بها هذا الطفل؟



**World Health
Organization**

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على :

منظمة الصحة العالمية

قسم صحة الأم والوليد والأطفال والمراهقين (MCA)
20 Avenue Appia, 1211 Geneva 27, Switzerland

هاتف : +4122 791 3281

فاكس : +4122 791 4853

عنوان البريد الإلكتروني : mca@who.int

موقع المنظمة الإلكتروني : http://www.who.int/maternal_child_adolescent/en/

ISBN 978 92 4 154840 3



9 789241 548403